وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة البشير الإبراهيمي _برج بوعريريج.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.
شعبة علم النفس.

تخصص: علم النفس المدرسي

عنوان المذكرة:

الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية شريف لرقط بلدية راس الوادي)

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي .

- اعداد:
✍ بورحلة هبة
✍ سليماني سميحة

- إشراف :
د/ عبد الناصر تزكرات

السنة الجامعية: 2021_2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة البشير الابراهيمي _برج بوعريريج.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم العلوم الانسانية والاجتماعية.

شعبة علم النفس.

تخصص: علم النفس المدرسي

عنوان المذكرة:

الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية شريف لرقط بلدية راس الوادي)

– إعداد:

✍ بورحلة هبة

✍سليماني سميحة

– إشراف :

د/ تزكرات عبد الناصر

السنة الجامعية: 2021_2022

شـــــكر وتـقـديـــــــر

الشكر لمن يستحق الشكر في الأول والآخر،لمن شكره علينا منة تستحق الشكر،للمولى سبحانه الذي من علينا هذه الدراسة،فالحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا.

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكرِ النَّاسَ لم يشكرِ اللَّهَ".

فان خير مدخل نتقدم به جزيل الشكر الى من كان عونا لنا وكان المرشد والموجه، والذي أفادنا بالكثير من النصائح القيمة ،ولما تلقيناه من حسن التوجيه وطيب المعاملة فجزاه الله عنا كل خير وله منا فائق الاحترام والتقدير الاستاذ المشرف

"تزكرات عبد الناصر".

الى كل من ساعدنا من طلبة وأساتذة شكرا جزيلا لكم،وأضيف:

لو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر

لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

نسال الله عزوجل أن يجعل كل ما قدموه لنا في ميزان حسناتهم.

وآخر دعواي الحمد لله رب العالمين.

إهــد اء

قال تعالى(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك..

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..

الله جل جلاله

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار..إلى من علمني العطاء دون انتظار..الى من احمل اسمه بكل اعتزاز وافتخار..

سندي أبي الغالي حفظه الله لي

الى ملاكي في الحياة.. إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها إلى التي لم أجد كلمة توفي حقها قرة عيني وفؤادي ورفيقة دربي ،الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بسلم جراحي الى اغلى الحبايب ..

امي غاليتي

الى من رسموا وزينوا أمامي طريق النجاح وجعلوني أصنع من الفشل نجاحا و من الخطأ صوابا إلى..من كانوا نعم القدوة في حياتي.شقيقاتي الغاليات

"إيمان سارة ملك"

إلى صغيري حبيبي ابن أختي "محمد أصيل"

إلى من قاسمتني حلاوة الدنيا ومرارتها إلى صديقتي ورفيقة دربي وأختي التي لم تلدها أمي اية مختاري.

إلى كافة عائلتي وأحبابي كل باسمه، وإلى جميع أساتذتي الذين رافقوني طوال مشواري الدراسي

خاصة أستاذي المشرف تزكرات عبد الناصر

إلى كل من ذكره قلبي ونساه لساني، إلى كل من يعرفني

هبــة

إهـــــــــــــــــــــداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أم بعد

اهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي العزيزين حفظهما الله لي

اللذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال

الدراسة الجامعية . كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفنا بإشرافه

على هذه المذكرة الأستاذ الدكتور" تزكرات عبد الناصر "الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث و

إلى أفراد أسرتي' سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل . وفي الأخير ارجو

أن يكون هذا العمل نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على

التخرج.

سميحة

- ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط رأس الوادي– برج بوعريريج– باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق أدوات جمع البيانات(**مقياس الضغوط النفسية لخرباش هدى وطوبال فطيمة)** و **(مقياس العنف المدرسي لعبود صلاح الدين وعبود عبد الغني)** على عينة قوامها 70(تلميذا وتلميذة)يدرسون في السنة الثانية **ثانوي** بثانوية شريف لرقط رأس الوادي برج بوعريريج، خلال شهر مارس سنة2022 وباستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم التوصل إلى النتائج التالية:

–وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط رأس الوادي –برج بوعريريج–

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط رأس الوادي– برج بوعريريج– تعزى لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط رأس الوادي– برج بوعريريج– تعزى لمتغير الشعبة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط رأس الوادي– برج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط رأس الوادي– برج بوعريريج تعزى لمتغير الشعبة.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Abstract:

The current study aimed to know the relationship between psychological stress and school violence among year students The second secondary school at Sherif Larkt Ras El Wadi - Bordj Bou Arreridj - using the descriptive approach, and applying tools Data collection (the psychological stress scale of Kharbash Huda and Tobal Fatima) and (the school violence scale of Aboud Salah El Din and Aboud Abdel Ghani) on a sample of 70 male and female students studying in the second year of secondary school at Sherif High School for Ras El Wadi, Bordj Bou Arreridj - during the month of March 2022 and using Various statistical methods, and using the Statistical Package for Social Sciences program, the following results were reached:

-There is a statistically significant correlation between psychological stress and school violence among second year students Secondary School at Sherif Larkt Ras El oued - Bordj Bou Arreridj

- There are statistically significant differences in the level of psychological stress among students of the second year of secondary school at Sherif High School for the spotting of Ras El oued - Bordj Bou Arreridj - due to the gender variable.

-There are no statistically significant differences in the level of psychological stress among students of the second year of secondary school at Sherif High School for the spotting of Ras El oued - Bordj Bou Arreridj - due to the division variable.

- There are statistically significant differences in the level of school violence among students of the second year of secondary school at Sherif High School for Ras El oued Spotted - Bordj Bou Arreridj due to the gender variable.

- There are statistically significant differences in the level of school violence among students of the second year of secondary school at Sherif High School for Ras El oued Spotted - Bordj Bou Arreridj due to the division variable.

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	البسملة.....	أ
02	شكر وعرفان.....	ب
03	الإهداء.....	ت
04	الملخص باللغة العربية.....	ث
05	الملخص باللغة الإنجليزية.....	ج
06	فهرس المحتويات.....	ح
07	قائمة الجداول.....	ر
08	قائمة الملاحق.	ز
مقدمة.....		1
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة	05
02	فرضيات الدراسة.....	07
03	أهمية الدراسة.....	08
04	أهداف الدراسة.....	08
05	تحديد المفاهيم.....	09
06	الدراسات السابقة.....	09
07	تعليق على الدراسات السابقة.....	17

الفصل الثاني: الضغوط النفسية		
تمهيد.....		20
1	مفهوم الضغط النفسي	21
1-2	تطور مفهوم الضغوطات النفسية	25
2-2	المصادر والعوامل المسببة للضغوط النفسية	26
3	مكونات الضغوط النفسية	27
4	أنواع الضغوط النفسية.	29
5	أعراض الضغوط النفسية	30
6	نظريات الضغوط النفسية	32
	آثار الضغوط النفسية	37
	أساليب مواجهة الضغوط النفسية	38
	قياس الضغوط النفسية	39
خلاصة		41
الفصل الثالث: الخدمات الإرشادية		
تمهيد.....		43
1	-مفهوم العنف.	**44**
2	تعريفات العنف.	**44**
3	تعريف العنف المدرسي.	**45**
4	أنواع العنف المدرسي.	**45**
5	أسباب و دوافع العنف المدرسي.	**46**

6	الفرق بين العنف و العدوان.	**47**
7	آثار العنف المدرسي.	**48**
8	النظريات المفسرة للعنف المدرسي.	**48**
9	الوقاية و العلاج من العنف المدرسي	**51**
	خلاصة الفصل.....	**53**
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة.		
تمهيد.....		**56**
1	منهج الدراسة.....	**57**
2	عينة الدراسة.....	**57**
3	أداة الدراسة.....	**58**
4	الخصائص السيكوميترية للمقياس	**62**
5	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**63**
	خلاصة	**64**
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها		
تمهيد.....		**66**
أولا	عرض ونتائج فرضيات الدراسة	66
1	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....	**66**
1-2	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....	**66**
2-2	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....	**67**

	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.....	69
	عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.....	70
1	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....	**71**
1-2	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....	**72**
2-2	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....	**73**
	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.....	**74**
	تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة.....	**76**
	استنتاج عام.....	**77**
	اقتراحات وتوصيات.....	**77**
قائمة المراجع.....		80
قائمة الملاحق.....		

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**57**
02	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفرع الدراسي	**58**
03	يوضح مستويات الضغوط النفسية	**59**
04	يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية	**60**
05	يبين حساب الصدق الذاتي	**60**
06	يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية	**62**
07	يبين حساب الصدق الذاتي	**62**
08	يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي .	**66**
09	يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية والتي تعزى إلى متغير الجنس.	**67**
10	يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية والتي تعزى إلى متغير الشعبة.	**68**
11	يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في العنف المدرسي والتي تعزى إلى متغير الجنس.	**69**
12	يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في العنف المدرسي والتي تعزى إلى متغير الشعبة.	**70**

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يوضح مراحل التكيف العام حسب سيلي	33
02	يمثل التخطيط العام لنظرية هانز سيلي	34
03	يوضح النسق النظري لسيلبرجر	35
04	يوضح أنواع الضغوط حسب موراي	36

الرقم	عنوان الملحق
01	ترخيص الدخول لثانوية شريف لرقط راس الوادي
02	يمثل استبيان الضغوط النفسية
03	استبيان العنف المدرسي
04	يمثل صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغوط النفسية
05	ثبات مقياس الضغوط النفسية
06	يمثل صدق المقارنة الطرفية لمقياس العنف المدرسي
07	يمثل ثبات مقياس العنف المدرسي
08	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
09	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
10	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
11	يمثل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

أولا:
الجانب النظري

تعد الضغوط النفسية التي يعيشها التلاميذ داخل المؤسسات التربوية من الموضوعات التي أثارت اهتمام الكثير من الباحثين و الدارسين في علم النفس و ذلك لإدراكهم للمعاناة التي يعانون منها، و المتمثلة في التوتر و الإحباط نتيجة الأعباء الدراسية المتراكمة التي تفوق طاقتهم و قدراتهم، و بالرغم من كون المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية من حيث الأهمية بعد الأسرة في التأثير على الفرد و رعايته،و تنمية مهاراته و قدراته، و تزويده بمختلف المعارف و المعلومات كما أنها تعتمد مبدأ التطور المستمر من حيث البرامج و الوسائل و طرق أدائها حيث يتسنى لهم التمتع بقدر كافئ من الصحة النفسية و المدرسية، إلا انه في نفس الوقت يمكن أن يمثل مصدرا للضغوط النفسية، فالضغط النفسي هو حالة من التوتر الشديد الذي يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد و تخلق عنده من احتلال في التوازن و اضطراب في السلوك و تكون حاجزا بينه و بين إشباع حاجاته البيولوجية و النفسية.

وقد عبر التلاميذ عن عدم تقبلهم لهذه الضغوطات الاجتماعية بحالة العنف المدرسي الذي تفاقم في الآونة الأخيرة بشكل متسارع في هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لإلقاء و تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي و العنف المدرسي، و قد اتبعنا في الدراسة الحالية الخطة المنهجية التالية:

القسم الأول: الجانب النظري للدراسة.

- **الفصل الأول:** يتناول إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، فرضياتها و أهميتها و أهدافها، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني:** بتناول الضغط النفسي.
- **الفصل الثالث:** العنف المدرسي.
- **القسم الثاني:** الجانب التطبيقي للدراسة يحتوي على فصلين:
- **الفصل الأول:** الإجراءات المنهجية للدارسة.
- **الفصل الثاني:** عرض و تحليل نتائج الدراسة و تفسيرها، و مناقشة الدراسة على ضوء الفرضيات و الإطار النظري و الدراسات السابقة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

6-الدراسات السابقة

7-التعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية.

تعتبر المدرسة إلى جانب الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تهتم بتربية الأطفال و المراهقين على المبادئ الأخلاقية والتمسك بقيم ومعايير المجتمع ،وكون المدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات ثقافية واجتماعية متباينة ،فان ذلك سينعكس على سلوكا تهم المستقبلية وذلك أثناء تفاعلهم فيما بينهم، فيكتسبون العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية ومقبولة اجتماعيا تارة، وأخرى انحرافية وغير مقبولة تارة أخرى، هذه الأخيرة التي انتشرت في العديد من المدارس عبر أنحاء العالم.

(الكرمون،2012،ص10)

فإذا تأملنا حياة الفرد منا نجد أن التعلم يشكل مكانا مهما فيها على نحو مستمر عبر مراحل العمر المختلفة ،وقد يتعلم الفرد منا الكثير من العادات والسمات السوية وغير السوية، وربما تكون الظروف الاجتماعية المحيطة به،سببا في تعلمه أنماط السلوك لكننا نتعلم جميعا وبصورة وأساليب مختلفة.

وبالنظر للأهمية الكبيرة للتعلم في حياتنا فقد اعتنى علماء النفس عناية كبيرة بدراسة عملية التعلم واخضعوها لدراسات تجريبية وأدت بحوثهم تلك، إلى اكتشاف أهم مبادئ التعلم والأساليب التي من خلالها يتم تعلم السلوك السوي المرغوب فيه، وتحسين أداء التلاميذ خلال عملية التعلم.**(ملحم،2001،ص19)**.

كما يشكل النمو الانفعالي عند المراهق جانبا أساسيا من جوانب النمو التي تطرأ على الشخصية وهذا النمو له علاقة وثيقة بطبيعة التغيرات الفيزيولوجية الداخلية التي تتم في هذه المرحلة من العمر وما يصاحبها من تغيرات في المشاعر والأحاسيس ،كما أن له علاقة بالبيئة الخارجية الاجتماعية وخاصة التي تحيط بالمراهق وتكون مثيرات أساسية لانفعالاته. **(محمد الحسن،2009،ص42)**

ومن بين المشكلات النفسية التي قد يصادفها تلاميذ المرحلة الثانوية نجد الخجل الذي يتمثل في تلك التصرفات التي تعبر عن عدم ارتياح ومقدرة التلميذ على التحدث والتعبير عن الآراء أمام الآخرين،أو هو الهروب الاجتماعي بصورة غير مناسبة وقد توجهت بعض الدراسات كذلك إلى أن الخجل مرتبط بمتغير الجنس حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن الإناث أكثر عرضة للخجل من الذكور ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة مجدي حبيب1992 والتي أجريت على عينة قوامها 278طالب من طلاب الثانوية والتي أسفرت نتائجها أن الإناث أكثر خجلا من الذكور.

كما نجد العنف كظاهرة امتدت إلى الوسط المدرسي وخاصة في المرحلة الثانوية ،باعتبارها مرحلة انتقالية يعيش التلميذ من خلالها تغيرات معقدة على الصعيدين النفسي والجسمي ،التي تؤدي إلى حدوث عدة صراعات نفسية كالتوتر والقلق ونقص في الاتزان الانفعالي ،حيث يصبح المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية يعاني من صراع نفسي وعدم استقرار عاطفي مع محيطه الاجتماعي والأسري والمدرسي،والذي يؤدي به إلى سلوكات عنيفة ،ومن بين الدراسات نجد دراسة(العاجز2002) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية وأهميتها في تكوين الشخصية ،وبلغت عينة الدراسة 198 معلم ومعلمة أي 92/من مجتمع الدراسة الأصلي،وجاءت نتائج الدراسة إلى أن المجال المتعلق بوسائل الإعلام في المرتبة الأولى من حيث درجة تأثيره على سلوك العنف، حيث تم تسجيل حوالي260 ألف حالة عنف في الجزائر تم إحصاؤها ما بين سنتي 2000و2014،وأفادت إحصائيات صادرة عن وزارة التربية أن العنف ما بين التلاميذ يمثل 80/في حين وصلت نسبة العنف الذي يقوم به التلاميذ ضد أساتذتهم 13/والأساتذة ضد التلاميذ 5/والأساتذة ضد بعضهم البعض2/،وأيضا تدل الدراسات أن حالات الخوف الاجتماعي واسعة الانتشار وربما يكون انتشارها أكثر في بعض المجتمعات مقارنة بمجتمعات أخرى،فحسب دراسات ميدانية أمريكية أن حوالي 1/200من الناس في المجتمع الغربي لديهم حالات الخوف الاجتماعي الشديد وحوالي3-4اضعاف لديهم حالات متوسطة وخفيفة. **(الهاشمي،2006،ص65).**

فالضغوط النفسية عبارة عن توترات وانفعالات يشعر بها التلاميذ نتيجة للضغوط التي يتعرضون لها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تكون حاجزا بينهم وبين إشباع رغباتهم وحاجاتهم البيولوجية والنفسية ،

وقد وجد التلاميذ في فضاء المؤسسات التعليمية الإطار الملائم للتعبير عن رفضهم للواقع الذي يعيشون فيه واستنكارهم للضغوط التي تسلطها الحياة الاجتماعية عليهم،و ذلك ما يسمى بالعنف المدرسي.

أما في الجزائر فهذه الظاهرة لها طابعها الخاص والموقف اتجاهها لم يتغير وبقيت لوقت طويل لا تعطى لها الأهمية اللازمة، حتى حلول السنة الدراسية 2013/2012،حيث أعلنت وزارة التربية الوطنية عبر مختلف وسائل الإعلام عن خطورة هذه الظاهرة واستفحالها في الوسط المدرسي بجميع مراحله،بعد النتائج التي قدمها الملتقى ألمغاربي حول الشباب والعنف في المدارس الذي نظمته وزارة التربية الوطنية مؤخرا في الجزائر،فقد جاء في التقرير أن 4555استاذ تعرض للعنف من قبل التلاميذ مقابل 1942تلميذ تعرضوا للعنف من طرف الأساتذة وموظفي الإدارة،وبلغت حالات العنف ما بين التلاميذ انفسهم17645حالة ،بالإضافة إلى تسجيل 16حالة انتحار بين التلاميذ في ظرف اقل من 4اشهر. **(حويتي،2009،ص79)**

ومن مسببات العنف المدرسي نجد أسباب تعود للأسرة، كغياب الأسرة عن القيام بدورها والتفكك الأسري دون أن ننسى التنشئة الاجتماعية الخاطئة، بالإضافة إلى الإهمال وعدم تلبية الحاجات وكل من الحرمان المادي والعاطفي ،وهناك أسباب تعود إلى المدرسين والى التلاميذ أنفسهم، وهناك أسباب أخرى تعود الى جماعة الرفاق ووسائل الإعلام. **(العكور،2007،ص10)**

ومن أهم مظاهره نجد السرقة، الغش في الامتحانات والتدخين، بالإضافة إلى الإتلاف والتحطيم والشغب.

ومما لا شك فيه وجود علاقة بين الضغط النفسي لدى الشخص والعنف المدرسي بشكل عام،ولذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بهدف إلقاء الضوء على كل من متغير الضغط النفسي ومتغير العنف المدرسي والتعرف على العلاقة بينهما ،إضافة إلى التعرف إلى درجة الضغوط النفسية لدى التلاميذ،ودرجة العنف المدرسي لديهم ،مما يسهم في إلقاء الضوء على هذه المفاهيم وقياسها لدى هؤلاء التلاميذ .

ومن هنا يمكن تبيان إشكالية الدراسة الحالية إلى صياغة جملة من الأسئلة على النحو التالي:

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة

2- الفرضيات.

تمثلت فرضات الدراسة على النحو التالي:

-لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة .

3- أهمية الدراسة.

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تتناول موضوع من المواضيع التي تمثل مساحة واسعة في العلوم النفسية،إضافة إلى أهميته الواضحة في فهم السلوك والذي يعطي لهذه الدراسة أهمية اكبر كونها أجريت على فئة مهمة من أفراد الوسط المدرسي،ألا وهي فئة تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي بكل ما يتميزون به من خصوصيات وبكل ما يعيشونه من مشكلات وأمال وطموح.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

-أنها ترجع إلى تناول موضوع جدير بالدراسة والبحث

-كون الضغوط النفسية والعنف المدرسي احد الموضوعات المهمة والتي تطرح بحدة في الوسط التعليمي وتؤثر بشكل سلبي على نتائج التلاميذ.

-أهمية عينة الدراسة وهم تلاميذ مرحلة التعليم الثانية ثانوي.

4- أهداف الدراسة.

إن أي بحث علمي أو دراسة علمية يجب أن تقوم على أهداف تضبط مسارها وتعطيها أبعادها الحقيقية،وعلى هذا الأساس صغنا الأهداف الموجودة من هذا البحث الذي يتمثل في دراسة موضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي حيث تهدف دراستنا إلى معرفة:

– دراسة العلاقة ارتباطيه الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

–معرفة وجود فروق في الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

– معرفة وجود فروق في الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

1– معرفة وجود فروق في العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

– معرفة وجود فروق في العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

5– تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إجرائيا.

5–1 الضغوط النفسية:هي ممارسة مشاعر يتبعها تغيرات بيوكيميائية وفسيولوجية وفكرية ملموسة،توجه إما نحو تغيير الحدث الضاغط أو التكيف مع أثاره.**(ياغي،2006،ص06)**.

التعريف الإجرائي للضغوط النفسية:هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس الضغط النفسي،لدى المراهقين من إعداد د/خرباش هدى،د/طوبال فطيمة على مجموعة من أبعاد وعبارات إذ يتكون من أربعة أبعاد.

5–2 العنف المدرسي:هو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين،ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصة ،ويكون الفعل هو تحقيق مصلحة.**(الشهري،2009،ص14)**

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد بعد الإجابة على مقياس العنف المدرسي المستخدم في هذه الدراسة.

6– الدراسات السابقة.

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وتناولته من زوايا مختلفة،وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية.وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها للإشارة إلى ابرز ملامحها،مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، ونود أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في فترات زمنية متباينة و شملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

وهذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات عربية وأجنبية إلى ثلاث تصنيفات هي الدراسات التي تناولت محور آو متغير الضغوط النفسية ثم الدراسات التي تناولت متغير العنف المدرسي والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الضغوط النفسية مع متغير العنف المدرسي.وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما،ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة،وأخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

1-الدراسات المتعلقة بمتغير الضغوط النفسية:

1-1 دراسة(جيمس كاندر اوغراندل،1984):

بعنوان الاهتمام الاجتماعي كمخفف لأثر ضغوط الحياة،والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين حجم ضغوط الحياة وحجم الاهتمام الاجتماعي لدى الفرد،ومعرفة العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي وكل من القلق والاكتئاب والعدوانية لدى الذين لديهم ضغوط حالية مرتفعة أو منخفضة وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي،والاعتماد على أدوات جمع البيانات المتمثلة في :

ا-مقياس الاهتمام الاجتماعي من إعداد الباحث (كاندل1975)

ب-قائمة الاهتمام الاجتماعي من إعداد (جريفر واخرون1973)

ت-مقياس إعادة التوافق الاجتماعي من إعداد (راهي وهلمز1967)

ج-قائمة التأثير العاطفي المتعدد من إعداد (زكرمان ولويس1965)

وطبقت الأدوات على عينة قوامها 87 من طلبة علم النفس بواقع 55 طالبة و32 طالب ،وتمثلت نتائج الدراسة في:

- يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين الاهتمام الاجتماعي وعدد الخبرات الضاغطة.

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين ضغوط الحياة من جهة وبين القلق والاكتئاب والعدوانية خصوصا لدى ذوي الاهتمام الاجتماعي المنخفض ولدى ذوي الاهتمام الاجتماعي المرتفع.

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الأعراض النفسية (القلق،الاكتئاب،العدوانية)

– أظهرت نتائج الدراسة أن الاهتمام الاجتماعي له اثر في التخفيف من تأثير ضغوط الحياة،واثر في خفض إدراك ضغوط الحياة.

1-2 دراسة (حسن محمد عبد المعطي،1992):

بعنوان ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية.وقد تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على أداتين هما استبيان ضغوط أحداث الحياة ومقياس الصحة النفسية،على عينة قوامها 168من الجنسين 90ذكر و78اناث تراوحت أعمارهم ما بين(23-50سنة)،وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين ضغوط أحداث الحياة وجميع الأعراض الإكلينيكية المرضية في عينة الذكور وبعض الأعراض في عينة الإناث والعينة ككل.

1-3 دراسة(داوود،1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط وما يتعرض له الطلبة في الصفوف،وقد تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على استبيان الضغط النفسي كأداة للدراسة وعينة تألفت من 320 طالب وطالبة ،وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الضغوط النفسية وما يتعرض له الطلبة في الصفوف كالخوف من الامتحانات ،وعدم احترام المعلمين للطلبة بالإضافة إلى الخوف من الفشل الدراسي.

1-4 دراسة (طاهر،1998):

بعنوان التعرف على أنواع الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة،والتي هدفت لإيجاد العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض سمات الشخصية ل الانجاز ،الثقة بالنفس و الانعزال،وقد تم استخدام المنهج الوصفي ،واعتمدت الدراسة على مقياس الضغوط النفسية والذي يتكون من (38)فقرة ،وبناء مقياس لسمات الشخصية والمكون من (30)فقرة موزعة بالتساوي على جميع السمات،وبلغت عينة الدراسة 300طالب وطالبة في جميع أقسام الكلية،حيث توصلت الدراسة أن هناك علاقة ضعيفة بين الضغوط النفسية وسمة الانعزال إحصائيا و بين الضغوط النفسية والتحصيل كما لا توجد علاقة بين الضغوط النفسية والثقة بالنفس تبعا لمتغيرات البحث.

1-5 دراسة(البر عاوي،2001):

بعنوان الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ،ومكانة الإقامة وكذلك التعرف على أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطا عليهم، وتم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على استبيان لتقدير مصادر الضغط النفسي ،وتكونت عينة الدراسة من 650 طالب وطالبة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط لدى الطلبة كان 53.8بالمئة حسب الترتيب الأتي:الدراسية، الانفعالية ،بيئة الجامعة الشخصية، الصحية، الاجتماعية، المالية وأخيرا الأسرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الإقامة بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

1-6 دراسة (الاهواني،2005):

بعنوان الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية والتي هدفت إلى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية، واستعملت المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية من إعداد الباحث، وبلغت عينة الدراسة 360طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث ثانوي في العام الدراسي(2005/2004) ونتج عن الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين مصادر ضغوط البيئة المدرسية وفعالية الذات الأكاديمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مصادر ضغوط البيئة المدرسية بين المجموعتين.

1-7 دراسة (شحاتة،2010):

بعنوان العلاقة بين إدارة الذات وضغوط الدراسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ،والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين كل من إدارة الذات وضغوط الدراسة ،مستخدما المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على مقياس الضغوط الدراسية من إعداد الباحث ،ومقياس إدارة الذات من إعداد الباحث على عينة قوامها 123طالبا وطالبة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة بين إدارة الذات وضغوط الدراسة ،وكذلك وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثاني على مقياس ضغوط الدراسة وذلك في اتجاه طلاب الصف الأول.

1-8 دراسة (واطسون،1977):

بعنوان تحليل للوجدان السلبي والوجدان الايجابي وعلاقته بالأعراض الصحية والضغوط المدركة،وقد أشارت نتائج الدراسة أن الوجدان السلبي يرتبط بشدة بالضغط المدرك.

1-9 دراسة(جوتلب،1999):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين، استخدم الباحث المنهج الوصفي ،مطبقا اختبار الضغط النفسي على عينة مؤلفة من 450 مراهق ومراهقة في ولاية ايريزونا الأمريكية ،تراوحت أعمارهم بين (14-17)سنة، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط له دلالة ايجابية بين الضغط النفسي لدى المراهقين وبين تقدير الذات لديهم، فالطلبة الذين كان لديهم ضغط نفسي مرتفع اظهروا تقديرا متدني لدواتهم.

1-10 دراسة (موراي،2003):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المواقف الضاغطة لمهنة التدريس في اختيار المعلم لاستراتيجيات التكيف مع المشكلات الصفية، تم استخدام المنهج الوصفي ،وأجريت الدراسة على عينة قوامها 143طالبا أثناء قيامهم بتطبيق برنامج التربية العلمية في المدارس، وتوصلت نتائج الدراسة أن معدل الطالب وانتمائه للتخصص وعلاقته بمدرسيه هي متغيرات أساسية لاختيار استراتيجيات المعلمين التكيفية مع المشكلات ،كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيرات الجنس والتخصص.

1-11 دراسة(جاجداك،1996):

بعنوان صدق الأداة المستخدمة لمعرفة عوامل الضغوط لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، وتمثلت نتائج الدراسة في أن خوف التلاميذ من الدرجات المنخفضة في الامتحانات يمثل عاملا للضغط الدراسي ،كما أن إدراك التلاميذ لعوامل الضغط يعتمد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتوصلت نتائج هذه الدراسة أيضا على أن الخوف من الفشل يرتبط ارتباطا وثيقا بالضغوط لدى التلاميذ.

2-الدراسات المتعلقة بمتغير العنف المدرسي:

2-1 دراسة(عود،1996):

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح معنى ومفهوم العنف في مؤسسات التربية والتعليم، والى معرفة الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة لحل المشكلات المدرسية، وتم استخدام المنهج الوصفي مطبقا الأدوات التالية:

- استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة وعلى الطالب الإجابة عليها.

- المقابلة الشخصية لمعرفة أساليب الحل للطالب في بعض المسائل وتتكون عينة الدراسة من 35 طالب وطالبة، مع استخدام المنهج الوصفي.

وتمثلت نتائج هذه الدراسة في أن الطلبة يميلون إلى العنف الجسدي واللفظي أكثر من الطالبات اتجاه هذا الموقف.

2-2 دراسة(السحيمي،1998):

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية داخل الأسرة، واستعملت المنهج الوصفي ،مطبقا الباحث مقياس العنف على عينة قوامها 1224طالبا،منهم 204ذكور و204 إناث و876من الآباء ،وتمثلت نتائج الدراسة في أن هناك عددا من العوامل الأسرية والاقتصادية والنفسية التي تؤدي إلى سلوك العنف.

2-3 دراسة(عمر ورفعت،2001):

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، واستخدمت المنهج الوصفي، مطبقا المقابلة كأداة للدراسة، وتمثلت نتائج الدراسة في :

أن الذكور أكثر عنفا من الإناث، وان الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفا من المتوسطة والعليا.

يتفوق التلاميذ الذكور عن الإناث في العنف الجسدي.

وقدرة الذكور في هذه المرحلة على العنف الكلامي بصورة واضحة تتمثل في السب والاعتراض بصوت مرتفع على المعلم وإدارة المدرسة.

2-4 دراسة (الزبيدي،2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العنف المدرسي وعلاقته بجنس الطالب ومرحلته الدراسية ونوع المدرسة، واستعملت المنهج الوصفي، مطبقا مقياس العنف المدرسي على عينة قوامها 162 طالبا وطالبة، من المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

-أن العلاقة بين العنف المدرسي ونوع المدرسة (حكومية، خاصة) كانت أقوى علاقة في الدراسة، إذ أن العنف المدرسي يمارس في المدارس الحكومية أكثر من الخاصة.

أما علاقة العنف المدرسي بالجنس فكانت سالبة وغير دالة إحصائيا، مما يدل على أن ممارسة العنف عند الإناث كان أعلى مما هو عليه عند الذكور.

2-5 دراسة (بن دريدي،2007):

بعنوان ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية والتي هدفت إلى تحديد حجم انتشار ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية والعوامل السوسيولوجية المؤدية للعنف المدرسي،

واستعملت المنهج الوصفي، مطبقا الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأداة لجمع البيانات، في حيث تم اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي حيث اشتملت 3مستويات،وبلغ حجم العينة 180 تلميذ بثانويتي سوق أهراس، وتمثلت نتائج هذه الدراسة في: وجود العنف اللفظي والمادي والى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية السلبية تؤدي إلى عنف التلاميذ ،وكذلك المحيط السلبي يسهل قيام التلاميذ بسلوكيات العنف.

2-6 دراسة (ادموند،1977):

توصلت هذه الدراسة إلى أن الإناث يتسمن بالعدوان اللفظي والعدوان الغير المباشر مقارنة بالذكور الذين يتسموا بالعدوان البدني والعدوان المباشر.

2-7 دراسة (توم،1981):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المشكلات السلوكية داخل الفصول الدراسية وطريقة التعامل معها،وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-أن الطبيعة التنافسية العالية بين أفراد المؤسسات التعليمية من أهم العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل المدارس .

-أن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل الفصول.

-أن تقليل أحداث العنف داخل المدارس يأتي عن طريق تقليل مستوى الإحباط لدى الطلاب.

2-8 دراسة(سادوفسكي،1982):

في دراستها على عينة من طلاب الجامعة من الجنسين باستخدام استبيان باص ودر وكي للعدوان والعدوانية، تمثلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكور يتميزون بالعدوان آو العدوانية مقارنة بالإناث.

2-9.دراسة(الجمعية الأمريكية للصحة النفسية بواشنطن،1994):

بعنوان تقليل التعصب والعداء ،والتي هدفت إلى التعرف على العوامل البيولوجية والعائلية والمدرسية والعاطفية والمعرفية والاجتماعية والثقافية ،التي تسهم في وجود سلوك عنيف لدى الطلاب حتى يتم مواجهة جرائم العنف وتمثلت نتائج الدراسة في:

-أن التدخل المتكرر أثناء الطفولة ومرحلة المدرسة عند وجود سلوك عنيف ووضع حل لمواجهة هذا السلوك ،يؤدي إلى نتائج جيدة في التقليل من هذه الظاهرة.

أن وسائل الإعلام من العوامل التي أسهمت في وجود وانتشار ظاهرة العنف.

أن تقديم برامج تعليمية وبرامج تساعد في زيادة الوعي الثقافي المتنوع تسهم في التقليل من التعصب والعداء والعنف.

3-الدراسات المتعلقة بمتغير الضغوط النفسية والعنف المدرسي معا:

3-1 دراسة (بن بوزيد،2015):

بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية ابي مرزاق ببوسعادة ولاية المسيلة، هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت هذه الدراسة على استبيان الضغط النفسي و مقياس العنف المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من 180 تلميذ و تلميذة،حيث توصلت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين ضغوط الأسرة والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين البيئة والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين المدرسة والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

3-1 دراسة (بن عمار،2017):

بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة القائمة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من اجل ذلك استعانت الباحثة بعينة عشوائية طبقية، وبلغت عينة الدراسة(50) تلميذا وتلميذة من جميع الاقسام (المستوى الأول، الثاني، والثالث ثانوي)من ثانوية شوية الجباري قمار ولاية الوادي، وقد استخدمت المنهج الوصفي ألارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الضغوط النفسية وآخر خاص بالعنف في الوسط المدرسي، ومن الأساليب الإحصائية نذكر معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" لحساب الفروق بين أفراد العينة ،وقد تم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الأداتين وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لا توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير التخصص.
- توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

-لا توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

- توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

8- تعليق على الدراسات السابقة:

-اتفقت الدراسات السابقة في عينتها،حيث أن العينات كانت إما من طلاب الجامعة أو الثانوية.

-وظفت جل الدراسات السابقة المنهج الوصفي لما يتناسب مع الدراسة.

-استخدمت الدراسات السابقة مقياس الضغوط النفسية ،ومقياس سمات الشخصية ،كما تم استخدام مصادر للضغوط النفسية المدرسية،ومقياس فعالية الذات الأكاديمية،على غرار الدراسات الأخرى.

-من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة ،تشير الباحثة إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

1-استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين،وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة،كما قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي .

2-استخدمت هذه الدراسة عينة من تلاميذ الثانوية على غرار جل الدراسات التي كانت عينتها المستهدفة طلاب الجامعة.

3-تعددت أدوات الدراسات السابقة حيث شملت :مقياس الضغوط النفسية ،مقياس مصادر الضغوط النفسية ،مقياس فعالية الذات الأكاديمية...الخ، وذلك من اجل جمع البيانات بدقة اكبر.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي ،وشمول عينتها لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات وتعدد أدواتها من :مقياس للضغوط النفسية ومقياس للعنف المدرسي ،مع استخدامها للمنهج الوصفي.

الفصل الثاني:

الضغوط النفسية

تمهيد

1-مفهوم الضغط النفسي

2-تطور مفهوم الضغوطات النفسية

3-المصادر والعوامل المسببة للضغوط النفسية

4-مكونات الضغوط النفسية

5-أنواع الضغوط النفسية.

6-أعراض الضغوط النفسية

7-نظريات الضغوط النفسية

8-آثار الضغوط النفسية

9-أساليب مواجهة الضغوط النفسية

10-قياس الضغوط النفسية

خلاصة

تمهيد :

عاش الإنسان منذ بداية الكون باحثا عن الاستقرار والأمان، جاريا وراء الراحة التي تعطيه الاتزان، فهو يسعى لتخفيف عبئ الحياة عن كاهله، ولما ازدادت الحياة تعقيدا وقوة وتوسعت وازدادت مطالبها، سارع الإنسان لتلبية تلك المطالب، وهذا الإسراع ترك ضغوطا على النفس الإنسانية وحملها أكثر من طاقتها بغية مواكبة واللحاق بما تحمله الحياة .

ولاتزال الضغوط النفسية إحدى موضوعات المهمة التي تشغل بال الكثير من المتخصصين في فروع عملية مختلفة، وربما علما النفس على رأس القائمة المهتمين بهذا الموضوع وذلك لكونه واحد من حقائق الحياة اليومية وثوبتها. وتتفاوت هذه الضغوط في شدتها حدتها ونوعها من شخص لأخر ومن وقت لأخر لدى الشخص نفسه، ففي بحثنا هذا اخترنا الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، فتطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الضغوط النفسية ومصادرها ومكوناتها وأساليب مواجهتها.

1 –مفهوم الضغط النفسي:

1-1لغة :

ضغطه ضغطا: غمزه إلى شيء كحائط أو غيره وضغط الكلام بالغ في إيجازه وضغط عليه في غرم أو نحوه: تشدد وضيق وقهره أو أكرهه، تضاغطا: ضغط أحدهما الآخر أو تزاحما.

يشير المعجم الوجيز" إلى أن الأصل اللغوي إلى كلمة الضغط النفسي هو: ضغطه ضغطا، عره وزحمه، والكلام بالغ في إيجازه وعليه شدد وضغط ". **(هارون،1994، ص381).**

وعرف معجم ويبتسر Webster's New World Dictionary»» الضغط بأنه: " كلمة تعنى القوة المجهدة ويقال أيضا أنه يحدث تغييرا في شكله كأثر لهذه القوة كما تشير الكلمة أيضا الى القوة المضادة التي يواجه بها الفرد ما يقع على جسمه من ضغط وإجهاد من قوى خارجية **(Webster's,1976,p7)**

مصطلح الضغط أيضا يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة. و تحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى إجهاد انفعالي. و تظهر الضغوط نتيجة التهديد و الخطر. و تؤدي الضغوط إلى تغيرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية وبنية دافعية متحولة للنشاط، وسلوك حركي ولفضي قاصر.

(لورسي وزرقاوي،2015، ص154)

هذا وقد استخدم الباحثون العرب العديد من هذه الكلمة غير كلمة ضغوط، فاستخدموا كلمة العصاب، الضائقة، والاجهاد، الشدة، التوتر، وشدة الكرب. **(المحارب،1999، ص338)**

ويرجع سميث(Smith,1993) المعنى الاشتقاقي للمصطلح إلى الأصل اللاتيني فكلمة الضغط "Stress" مشتقة من الكلمة اللاتينيةstictus وهي تعني الصرامة، وتدل ضمنيا على الشعور بالتوتر واثارة الضيق والذي يرجع في اصله الى الفعل " stringers" والذي يعني : يشد بمعنى ان الضغط يشير الى مشاعر الضيق والقلق الداخلية او القمع والاضطهاد والتي تدل ضمنيا على الحبس والقيد والظلم او الحد من الحرية . **(حسين وحسين،2006، ص 17)**

ولقد ذكر هنكل (Hinkel) في سياق حديثه عن العلوم الطبيعية كلمة "stress" ليعني بها "درجة التأثر الداخلي التي تظهر بفعل قوة خارجية" **(عوض الله،2004، ص12).**

يمكن القول بان العامل المشترك في تعريفات العديد من المهتمين والباحثين في الضغط النفسي هو العبء الذي يقع على كاهل الكائن الحي، " organism "، وما يتبعه من استجابات من جانبه ليتكيف مع التغير

الذي يواجهه، وتكمن المشكلة الرئيسية ضمن إطار إيجاد تعريف محدد للمفهوم، بأنه شيء لا يمكن لمسه او انه واضح المعالم نستطيع قياسه وعلى الأغلب يستدل عليه من خلال استجابات سلوكية معينة.

(عسكر،2000، ص 17)

وعليه فالضغط لغة هو الضيق والزحمة التي يشعر بها الفرد عند مواجهته تهديدا يخل بتوازنه ويؤثر على تكيفه بصورة عامة ليشير إلى تلك القوة التي تحدث له مجموعة من التغيرات النفسية والفيزيولوجية، فالضغوط خاصية للحياة، وبقدر استمرارها بقدر ما يتبعها من استجابات نفسية وجسمية غير صحية.

1-2اصطلاحا:

يعتبر الضغط النفسي من المواضيع التي حازت على اهتمام العلماء والباحثين في علمِ النفس ومختلف العلوم الإنسانية، وتعددت التعريفات المعطاة لمفهوم الضغطِ النفسي بتعدد الخلفيات والنظريات .

تعريف جوردون:Gordon 1993

الضغوط هي الاستجابات النفسية والانفعالية والفيزيولوجية للجسم اتجاه اي مطلب تم ادراكه على انه تهديد لرفاهية وسعادة الفرد وهذه التغييرات تقوم بأعداد وتأهيل الفرد للتوافق مع الضغوط والتي هي ظروف بيئية سواء حاول الفرد مواجهتها او تجنبه. **(حسين وحسين، 2006، ص20)**

تعريف عبد العزيز الشخص :(1994)

في قاموس التربية الخاصة والتأهيل غير العاديين، يشير الضغط النفسي الى التأثير السيئ الذي يحدثه في وجود طفل معاق وما يتسم به من خصائص سلبية لدى الوالدين فيشير لديهم ردود فعل عقلية وانفعالية او عضوية غير مرغوبة، تعرضهم للتوتر والضيق، كما قد يعانون من بعض الاعراض النفسية والجسمية التي تستنفذ، والأسى، والحزن، والقلق طاقاتهم وتحول دون قدرتهم على تركيز فيما يقدمون به من اعمال. **(الشخص والسرطاوي ،1998، ص 6).**

أما لازاروس(Lazarus) ، فيرى بأنه "مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر، وأساليب التكيف مع الضغط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف. **(شقير،2002، ص4)**

ومن التعريفات المتداولة التي اهتمت بالتوقع المسبق من الفرد لما سوف يضايقه، تعريف جاملش (Gamlech)الذي يعرفه بأنه التوقع الذي يوجد لدى الفرد حيال عدم القدرة على الاستجابةَ المناسبة لما قد يتعرض له من أمور أو عوارض قد تكون نتائج استجاباتنا لها غير موفقة وغير مناسبة.

(الطريري، 1994، ص10)

وأشار سيلاي (selye. 1971) إلى " أن الضغط أن النفسي عبارة عن مجموعة من الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط وهو استجابة غير محددة من الجسم نحو المتطلبات البيئية مثل التغيير في الاسرة أو فقدان العمل أو الرحيل والتي تضع والتي تضع الفرد تحت ضغط نفسي. **(Selye,1956, p4)**

ويعتبر كوكس مصطلح الضغوط النفسية غامضا غير محدد لا يوجد له تعريف شائع غير محدد حيث ومتفق عليه رغم انتشاره وشيوع هذا المفهوم لوجود الاختلافات في التعريف للمصطلح.

(Cox,1978,p30)

كما عرف الضغط النفسي بأنه: " الاستجابة الفيزيولوجية التي ترتبط بعملية التكيف، فالجسم يبذل مجهودا لكي يتكيف مع الظروف الخارجية والداخلية محدثا نمطا من الاستجابات غير النوعية التي تحدث سرورا او الما ". **(أبو السعود 2008، ص168)**

أما فولكمان و آخرون (1986) يعرفون الضغوط بأنها "حالة ناشئة من عدم توازن المتطلبات المفروضة على الفرد و قدرته على الإستجابة لتلك المتطلبات.**(Flokman,1986, p571)**

أما ميكانيك فقد عرف الضغوط النفسية على أنها: مجموعة الاستجابات التي تعبر عن حالة ضيق لدى الفرد في موقف معين، وان ردود فعل الفرد الداخلية تحدث نتيجة تفاعله مع الظروف البيئية المحيطة به والتي تسبب ضيقا وتوترا. **(Tessler, Mechanic,1978, p 4)**

وقد عرف دسوقي الضغوط النفسية أنها: مجموعة التراكمات النفسية والبيئية والوراثية والمواقف الشخصية للازمات والتوترات والظروف الصحية القاسي التي يتعرض لها الفرد وتختلف من حيث شدتها، كما تتغير عبر الزمن تبعا لتكرار المواقف الصعبة التي يصادفها الفرد بل انها قد تبقى وقتا طويلا إذا ما استمر الظروف المقيدة لها وتترك آثار نفسية سيئة على الفرد". **(الدسوقي، 1996، ص 46)**

وعرفها عثمان بأنها" تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عنِ المتطلبات التي تستلزم نوعا من إعادة توافقه عند الفرد وما ينتج عن ذلك منِ آثار جسمية ونفسية وقد تنتج الضغوط كذلك من الصراع والإحباط والحرمان والقلق " .**(عثمان ،2001، ص96)**

أما عبد الله محمد قاسم فتناول تعريف الضغوط على انه: حالة من التوتر النفسي الشديد يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتحدث عنده حالة من اختلال التوازن والاضطراب في السلوك، ومصادر الضغوط كثيرة منها ما يرجع للوفاة وغيرها، ومنها ما يرجع لمتغيرات داخلية كالصراع النفسي وطريقة التفكير وغيرها ". **(عبد الله، 2001، ص15)**

وعرفها (stuart & sutheriond)على أنها الانفعالات النفسية الشديدة التي تقع على الفرد وتؤثر عليه

نفسيا وجسميا الى ان يمتد تأثيرها الى حدوث المرض العقلي".

(Stuart& sutheriond,1997, p352)

كما عرفت أنها: "ظاهرة إنسانية وحيوانية تنتج عن خبرة حادة أو موقف مؤلم لهما تأثير سلبي على السلوك كما أن لهما أهمية بالغة في نمط تكيف الفردِ". **(عبد الجواد، 1994، ص10)**

بينما عرفها بانكارت وآخرون أنها: "عندما يحاول الفرد التكيف مع مطالب مفروضة عليه يحدث الضغط، وعندما يجد نفسه لا يستطيع الاستمرار في أداء دوره بشكل طبيعي مع استمرار الضغط لمدة طويلة". **(Bancart & Bancart, 1986,271)**

أما تعريف كوليمان موريس وجلوراسا "أنها متطلب توافقي يتضمن قدر التوتر أو التهديد وهذه المطالب تتغير أو تتعدل وفقا لما يقابله الفرد من حاجات".**(Colemom, morris&Glorasa, 1987p 31)**

هذا ويعد مصطلح الضغط النفسي من المصطلحات الشائعة الاستعمال في هذا العصر لذلك تعددت وجهات نظر العلماء والباحثين حول تعريف الضغوط كغيره من المفاهيم حيث اعتبره بعضهم مثيرا، وآخرون اعتبروه استجابة، وآخرون اعتبروه تفاعل بين الشخص والبيئة.

وهذا ما يجعلنا نعمل على تقسيم وجهات نظر العلماء في مجال الضغوط الى ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: يعتبر أصحاب هذا الاتجاه ان الضغط مثير، أي ان الضغط هو حدث يدركه الفرد على انه يمثل تهديدا له، لذلك يعتبرون الضغط على انه متغير مستقل، وان المثيرات تنشا في داخل الفرد مثل الصراعات او تنشا من احداث خارجية من البيئة المحيطة، مثل: وفاة شخص عزيز، او الحروب، او الكوارث الطبيعية.... وغيرها .

الاتجاه الثاني: يعتبر أصحاب هذا الاتجاه الضغوط على انها استجابة لأحداث مهددة تأتي من البيئة، لذلك بناءا على الحدث تصدر ردود الأفعال من الفرد، لذلك يعتبر الضغط في هذا الاتجاه هو متغير تابع أي ان الضغوط هي استجابة لحدث ما .

الاتجاه الثالث: يعتبر هذا الاتجاه ان الضغط تفاعلي ناتج بين تفاعل علاقة خاصة بين الشخص والبيئة المحيطة به .**(حسين وحسين،2006، ص51ص52)**

وعليه فإن تعريفات الضغط النفسي بمميزاتها البيئية والنفسية والفيزيولوجية تشير الى ان ظاهرة الضغط النفسي تنتج عن احداث وتطورات تحدث في حياة الفرد الشخصية او في البيئة المحيطة به، وهي التي توجد حالة من عدم الاتزان في سلوكه وحالته النفسية وعدم وجود اتزان نفسي سواء مع نفسه او مع البيئة المحيطة

به، او الافراد المحيطين به، وقد يصل الفرد في بعض الأحيان الى مرض جسدي ونفسي في حال استسلم للضغوط النفسية ولم يحاول الخروج من دائرتها.

2- تطور مفهوم الضغط النفسي :

إذا أردنا فهم أو دراسة ظاهرة معينة فلا بد من البحث في جذورِها التاريخية، فالضغط مثلا مفهوم مستعار من العلوِم الفيزيائية، إذ استخدمت هذه الكلمة في القرن السابع عشر ميلادي لتصف الشدة والصعوبات الهندسية. غير ان العديد من الدعم والتأييد النظري لمفهوِم الضغط استمر الى غاية اليوم متأثرا بأعمال المهندس " روبرت هوك " Hooke أواخر القرن السابع عشر، فقد كان مهتما بتصميم البنية كالجسور التي تتحمل حمولة ثقيلة دون أن تنهار وتتداعى، ومن ثم كتب عن فكرة الحمولة أو العبء أو الحمل الذي من خلاله يظهر الاجهاد على البناء وبذلك يكون الضغط هو استجابة النظام أو البناء للحمولة **(حسين وحسين،2006، ص 7)**

وفي القرن 19 أخذ مصطلح الضغط الاتجاه المعاصر، والذي يرجعه الى قوة مرغمة، ومثيرات، وجهود كبيرة للمواد والأعضاء، ويعد الفرنسيClaude Bernard ، كلورد برنارد 1865 من الأوائل الذين اعطى تفسير لآثار الضغط على السلوك، اذ يرى ان ردود الأفعال الناتجة عن الضغط تهدف الى الحفاظ على توازن الجسم. ويرى كذلك أن كل الأنظمة والانساق الحية باختلافهم ليس لهم الا هدف واحد وهو البقاء على وحدة شروط الحياة في " المجال الداخلي ". إذ توجد خاصية للكائنات الحية تتمثل في القدرة علىإبقاء التوازن الداخلي، وإستقرار في المجال الداخلي هو شرط " الحياة الحرة والمستقلة" في مواجهة محيط متغير.

(عبد الرحيم، 2016، ص12)

بعد ذلك جاء والتر كانون براتفولد (canon 1928) الى ضرورة الاهتمام بالجانب الانفعالي في تطور الامراض وفكر في مصطلح Stress بمعنى فيزيولوجي ونفسي في آن واحد، ويرى بعض العلماء ان كلمة "ضغط "stress" "مأخوذة من الكلمة اللاتينية "stringers" التي تعني سحبه بشدة، في حين يرى البعض الآخر ان المصطلح اشتق من اللغة الفرنسية القديمة "destress" التي تشير الى معنى الاختناق والشعور بالضيق او الظلم، وقد تحولت في الإنجليزية الى "stress" ، التي اشارت الى معنى الضيق او الاضطهاد. أما هانز سيالي(Selye 1976)، فقد أدخل كلمة "stress" في الطب، وقد سمحت أعماله بفهم هذه الظاهرة وتأثيرها على العالم الداخلي، وبالتالي تأثير الاعتداءات والانفعالات بكل أنواعها على العالم الداخلي وعلى التوازن البيولوجي للعضوية. حيث كان مهتم ومتأثر بفكرة ان الكائنات البشرية يكون لها ردة فعل للضغوط عن طريق تنمية اعراض غير نوعية، وذكر ان الضغوط يكون لها دور هام في إحداث معدل عال من

الانهاك والانفعال الذي يصيب الجسم، اذ أن أي إصابة جسمية او حالة انفعالية غير سارة كالقلق والاحباط والتعب أو الالم لها عالقة بتلك الضغوط. وهناك عدة عوامل تجعل العضوية في حالة عدم توازن حيث قد تكون ذات أصل فيزيائي مادي مثل (الصدمة، برودة) ...او كيميائية (تسمم)...او نفسية (انفعالات)... وهو ما يطلق عليه مصطلح الحادث الضاغط **(Norbert Siamy,1999, p253-254)** .

3-مصادر الضغوط النفسية وأسبابها:

أشار (Hockenbery, 1997)الى أن الضغوط النفسية قد تنشا من مصادر عديدة من الأحداث اليومية لأن الأحداث اليومية تتطلب من الفرد التكيف والتأقلم معه، ، مما ينتج الضغط النفسي ، بالإضافة لما يحصل في الحياة اليومية من مشاجرات ومخاصمات تؤدي إلى وجود الضغط، بالإضافة الى الصراعات (اقدام -اقدام ،احجام – احجام ،اقدام- احجام ،اقدام -احجام مزدوج). تسبب أكثر أنواع الضغط النفسي. **(المجدلاوي،2005، ص 14-15)**

هناك قائمة بالأحداث الضاغطة وضعها هولمز (Holmes,1967) تبدأ من أشدها تأثيرا من فقدان عزيز الى الطلاق الى الوفاة وغيرها، تنتهي بالأقل تأثيرا مثل احداث الحياة اليومية مثل تغير عمل او مدرسة، وغيرها من الأنشطة الاجتماعية.**(Charles etal,1990,p193)**

وعمل مجارث على تقسيم المصادر التي تنتج عنها الضغوط، نذكر منها ضغوط تأتي من المطلب (الفعل) وضغوط تأتي من البيئة الطبيعية نفسها، او من البيئة الاجتماعية وغيرها من المصادر التي أشار اليها. **(McGrath,1990,p193)**

كما عمل كوبر وآخرونَ على تقسيم مصادر الضغوط النفسية الى سبعة مصادر رئيسة مصنفة لمصادر داخلية وخارجية موزعة كالتالي: المصادر الخارجية وتشتمل على (ضغوط تأتي من العمل، او تأتي من تنظيمات الدور، او اثناء النمو، او حتى من التنظيمات البيئية، العلاقات الداخلية، او تنشا من المصادر والتنظيمات العالمية)، اما المصادر الداخلية للضغط فأشار الى انها التي تنشا من المكونات الشخصية للفرد. **(Cooper etal,1977, p19)**

أما كابلن فتحث عن أهم لضغوط التي تسبب الضغط في حياة الفرد كالمرض أو وفاة أحد الوالدين أو الطلاق أو فقدان الوظيفة وغيرها من المصادر. **(Caplan,1981, p 413-420)**

كما ذكر هورلوك " أن الضغوط النفسية تنتج عن مجموعة من المصادر منها الخوف والحرمان العاطفي والحزن وضعف الصحة بالإضافة لإهمال الوالدي والشعور بعدم كفاية الدور المطلوب منهم ". **(hurlock ,1980,p 46)**

وصف بندل أحداث الحياة التي تسبب الضغوط كالأوضاع المادية والموارد المحدودة والوفاة في الأسرة بالإضافة الى الأوضاع السياسية تعتبر من مصادر الضغط النفسي(**Bendell,1991, p 58-71**) .

وبناءا على مصادر الضغط التي ذكرت سابقا، يمكن تلخيصها حسب الاتي:

أن مصادر الضغط النفسي تأتي نتيجة أحداث ومواقف تعرض لها الفرد في حياته اليومية تذكره بالمواقف السابقة التي مر بها والأحداث التي عملت على تغيير في مجرى حياته اليومية والتذكر الدائم، واسترجاع هذه الاحداث التي مر بها، واستحضار هذه المواقف في مخيلته يؤثر عليه سلبيا من جميع النواحي النفسية والفسيولوجية والمعرفية والانفعالية والسلوكية.

وتتكون المصادر الضاغطة من عدة جوانب منها جانب بيئي لا علاقة للإنسان به و اخر معنوي نفسي و هو الشعور بالحرمان، و تتجلى هذه المصادر في الآية الكريمة في قوله تعالى: " وَلَنَبْلُوَنَّكُم بشيءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلَامْوَٰلِ وَالَانفُسِ وَالثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ (154) ٱلذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۚ (155) أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ۚ (156).سورة البقرة

ومما لا شك فيه أن مصادر الضغط النفسي عادة ما يعبر عنها الجانب السلوكي لأنها تترجم الى سلوكيات تطبع على أرض الواقع من خلال الجانب العقلي الفردي، وتكون مرتبطة بكيفية استقباله واستجابته للمؤثرات وتحديد مستوى التهديد له وكيفية التعامل معه .

4 -مكونات الضغط النفسي :

الضغط ينشا من داخل الشخص نفسه، ويسمى ضغط داخلي، او قد يكون ناتجا عن ظروف خارجية مثل العمل، والعلاقات الشخصية مع الأصدقاء، او شريك الحياة، او موت عزيز، او موقف صارم، ويسمى ضغط خارجي. وسواءا كانت الضغوط داخلية او خارجية متمثلة في احداث الحياة فإنها تعد استجابات لتغيرات بيئية، والاحداث اليومية تحدث كثير من الضغط للإنسان ولكن يجب على ان يساير ظروف الحياة والمواقف المختلفة، وقد يفشل بعض الناس فيمرون بخبرات خيبات الامل، والإحباط والصراعات من الضغوط اليومية، لكن عدد قليل هو الذي يواجه الظروف القاسية. (**دافيدوف، 1983، ص 616**).

وميز فيجلي وماكوبين(figly&mccubbin1983) بين نوعين اساسين باعثين للضغوط النفسية، أحدهما طبيعية وتشمل التغيرات اثناء دورة الحياة كتغيرات العلاقات الاسرية، ونمو أعضاء الاسرة، والأخرى كارثة تصيبهم فجأة وغالبا ما تمنع قدراتهم على المواجهة، وقد تعرف فيجلي و ما كوبين على بعض الخصائص التي تميز بواعث ضغوط الكارثة عن بعوث الضغوط الطبيعية وهي:

- ليس هنالك وقت للاستعداد.
- ممارسة سابقة ضعيفة او غير موجودة.
- منابع ضعيفة للإرشاد والتوجيه النفسي.
- نقص في السيطرة واحساس بالعجز.
- إحساس بالضياع والخسارة والفقدان.
- إحساس بالتدمير والتمزق.
- تأثير عاطفي عال.
- وجود مشاكل طبية **(جميل، 1998، ص، 18)**

العناصر الرئيسية التي تشكل أي موقف ضاغط فهي كما يلي :

- مصادر الموقف الضاغط.
- الاستجابة لهذا الموقف الضاغط .

وبدون هذان العاملين مجتمعان لا تتشكل لنا مواقف ضاغطة، حيث ان مصادر الضغوط بمفردها لا تتشكل ضغوطا، كما ان صدور استجابة شخص معين لمواجهة هذه الضغوط هو الذي يجعلنا نقول: ان هذا الشخص يعاني من الضغوط ام لا.

اذن استجابة الفرد للأحداث الضاغطة تتوقف على إدراك الفرد لمعنى الحدث الضاغط ومدى تأثيره على حياته وعلى تجربة الفرد وخبراته، وان الضغط يعتبر حملا زائدا على الأنظمة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وعندما يزيد الضغط عن درجات التحمل يستنفذ طاقات الانسان الجسمية والنفسية **(جميل، 1998، ص 19)**.

ويرى ميشيل(Michel, 1986) أن الكثير من الحوادث الحياتية الهامة وخاصة المتتابعة منها قد تسبب حالة من الاجهاد التراكمي تجعل الفرد اكثر عرضة للإصابة بالأمراض، ويتوقف كون الحادث مجهدا ام لا على تجربة الفرد، وعبر عن هذه العملية بالإنهاك النفسي (burnout) وهي أي حالة من استهلاك الطاقة او القوى الجسمية والعقلية والعاطفية مجتمعة وتنشا من النتائج التراكمية للإجهاد المتواصل ، وهي حالة من الاستنزاف التدريجي للطاقة، فاذا استمرت هذه الحالة يحدث تدهور للجهاز العضوي، حيث يفشل الجهازالمناعي للجسمي في مقاومة المرض ونتيجة لهذا يمكن ملاحظة عدم المشاركة في الحياة الاجتماعية، وتقل القدرة على التركيز. **(جميل، 1998، ص 20)**

ويرى " سيزلاجي " و"لأس" ان خبرة الضغوط النفسية لدى الفرد في مجال العمل تنشا عندها حالة من عدم اتزان نفسي او فيزيولوجي او اجتماعي حيث تتحدد هذه الحالة من خلال ثلاثة عناصر وهي كما يلي :

المثير: ويمثل القوى المسببة للضغط تعطي الى الشعور بالضغط النفسي وقد تأتي من البيئة او الاسرة او الفرد ذاته.

الاستجابة: ويتضمن عامل الاستجابة ردود فعل نفسية او جسمية او سلوكية اتجاه الوقف الضاغط وهنالك على الاقل استجابات للضغط نلاحظ انها كثيرة وهي الاحباط يحدث لوجود عائق بين السلوك والهدف الموجه له، والقلق يمثل الاحساس بعدم الاستعداد للاستجابة بصورة ملائمة في بعض المواقف .

التفاعل: من العوامل المثيرة للضغط والاستجابة له، وهذا التفاعل مركب متفاعل العوامل البيئية والمؤسسة والمشاعر الشخصية، وما يترتب عليها من استجابات وانفعالات. **(عكاشة،1999، ص86، ص87).**

5 -أنواع الضغوطات النفسية :

تشكل الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى، وهو يعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوطات الأخرى، مثل: الضغوط الاجتماعية، ضغوط العمل (المهنية)، الاقتصادية، الاسرية، الدراسية، والضغوط العاطفية. وإذا اتينا لتقسيم الضغوط النفسية فستكون كالتالي :

5-1 الضاغطات الخارجية :

ـ البيئة المادية: الضجيج والأضواء الساقطة والحارة والاماكن الضيقة

ـ التفاعل الاجتماعي: الخشونة او العدوانية من جانب الأخرين. .

ـ القواعد والانظمة والقوانين والروتين الحكومة والمواعيد. .

ـ أحداث الحياة الرئيسية: موت قريب او فقد عمل او الترفيه او طفل جديد.

ـ المشاحنات اليومية لاستبدال وضع المفاتيح في غير وضعها والتعطيل الميكانيكي.

5-2 الضاغطات الداخلية :

-خيارات نمط الحياة: توفير غير كافي وجدول اعمال.

-الحدث الذاتي السيء: التفكير المتشائم والتعقد الذاتي والتخيل المفرط .

-الاشتراكات العقلية: هي التوقعات غير الواقعية وأخذ أمور بطريقة شخصية والتفكير في الحصول على كل شيء

-سمات الشخصية المضغوطة: النازع الى مرئية الكمال ومدمن العمل.

وأيضا تتنوع اشكال الضغوط النفسية بحيث تشمل مناحي الحياة التي يعيشها الانسان والتي يمكن وصفها ضمن الانواع التالية :

ضغوط العمل: وهو ارهاق العمل ومتابعه في الصناعة

الضغوط الاقتصادية: وهو الدور الاعظم في تشتت جهد الانسان وضعف قدرته على التركيز والتفكير وخاصة حينما تعطف به الازمات المالية .

الضغوط الاجتماعية: وهي معايير المجتمع التي تخدم على الفرد التزام العمل بها

الضغوط الاسرية: وهي تشكل بعوامل تربوية، ضغطا شديدا على رب الاسرة وتأثيرها على التنشئة الاسرية فمعظم الاسر تحكمها سلوك تربوي متعلم ينتج عنه التزام .

الضغوط الدراسية: وهو طالب المدرسة في مختلف المراحل الدراسية يشكل ضغطا شديدا في حالة عدم استجابة للوائح المدرسة .

الضغوط العاطفية: بكل نواحيها النفسية والانفعالية فهي تمثل الشر وواحدة من مستلزمات وجوه الانساني فالعاطفة لدى الانسان غزيرة اوجدها الله عند البشر دون باقي المخل وقات.

ويضيف حسين حسن أنواع الضغوط ومستوياتها الى نوعين هما: الضغوط الايجابية: الا وهي تزود الفرد بالطاقة التي يحتاجها حتى يكون أكثر ابداعا وإنجاز في أدائه وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

الضغوط السلبية: وهي تأثر سلبا على اداء الفرد الأكاديمي والمهني وتفوقه على الانجاز والابداع وتؤثر على سوء التوافق والاكتئاب والقلق والاحساس والاحباط والعدوان على الآخرين **(الاسطل،2010، ص 55).**

6-اعراض الضغوط النفسية :

يعتبر الضغط عبارة عن رد فعل للمصادر المختلفة، وان التعرض المفرط لضغط ينجم عنه توازنات هرمونية، يمكن أن تحدث تشكيلة من الأعراض في جميع الجوانب الشخصية للفرد وقيما يلي نتعرف على أهمها:

أ . الأعراض العقلية :

. فقدان التركيز

. انحطاط في قوة الذاكرة

. صعوبة في اتخاذ القرارات

. التشويش (الفوضى)، الانهاك

. الانحراف عن الوضع

. نوبات هلع

(شيخاني، 2003 ،ص19)

ب . الأعراض الفكرية :

. تراجع في القدرة على التركيز والتعليم .

. ضعف في الذاكرة وعجز عن التذكر والاستيعاب .

. تردد سلوكيات غريبة.

. صعوبة في انجاز المهام وعدم الإصغاء .

(الرشيدي،1999 ،ص35)

ج . الأعراض الانفعالية :

. قلق وغم وكذا الذعر المرضي من شيء معين .

. نوبات الهلع والإحساس بالتعرض للاضطهاد .

. العدائية وتقلب المزاج .

. نوبات البكاء والكوابيس والشعور بالوحدة.

القلق المفرط وفقدان الحس بالفكاهة.

(عسكر، 2009 ، ص5)

د . الأعراض السلوكية :

يتوقف سلوك الشخص الذي يواجه موقفا ضاغطا على مستوى الضغط الذي يمر به :

ـ الضغط الخفيف: ينشط ويقوي سلوكيات بيولوجية مهمة مثل الأكل، العدوان والسلوك الجنسي وهو يجعل الفرد أكثر حذرا ويقظة، ولكن عدم حل الضغط الخفيف قد ينتج عنه سلوكيات غير تكيفيه مثل سرعة الغضب .

ـ الضغط المتوسط: يسبب اضطراب السلوك،خاصة عندما يتطلب الفعل مهارة وتنسيق وقد يؤدي الضغط المستمر إلي زيادة وتكرار سلوكيات نمطية، مما قد تؤدي الي عدم التكيف .

ـ الضغط الحاد:يمنع السلوك وقد يؤدي إلي الجمود الحركي الذي يفسر بكونه استجابة دفاعية ضد الموقف،وهكذا فحين يتجاوز الضغط المستويات العادية تظهر ردود فعل سلوكية عديدة: قلق، عدوانية، ملل... **(إسماعيل، 2004 ،98 . 97)**

هـ . الأعراض الجسمية :

الأعراض الجسمية التي يمكن أن تحدثها الضغوط النفسية: خفقان القلب، انقطاع الأنفاس، التململ الخلجات العصبية، التهاب القولون، الصداع النصفي، جفاف الفم، تصبب العرق، الدوار،الإرهاق، ازدياد الحاجة للتبول، مشاكل في النوم، مشاكل جنسية، الصداع والشقيقة، ارتفاع الضغط، ارق وانهاك مزمن ، التهابات جلدية، اضطرابات في الحياة الجنسية، ألم الظهر والرقبة، زيادة التعرض للحوادث، تغير في الشهية، إمساك، إسهال، ألم المعدة والغثيان، ازدياد الحساسية للضوضاء، الحساسية تجاه الأضواء المبهرة، تذبذب في مستويات السكر بالدم، ألم في الظهر مستمر وقاس.

(خميستي، 2005 ،ص52)

7 –نظريات الضغوط النفسية :

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير الضغط النفسي لدى الأفراد، فنظرة " سيلي " للضغوط تختلف عن نظرة كل من " مواري " " سبيلبرجر" فقد أتخذ "سيلي" استجابة الجسم الفيزيولوجي اساسا على ان الفرد يقع تحت تأثير موقف ضاغط بينما «سبيلبرجر" اتخذ من القلق وحدته التفسيرية لتفسير الضغوط النفسية، اما "موراي" فالضغط عنده صفة او خاصية لموضوع بيئي واجتماعي **(عثمان،2001، ص 98).**

7–1 نظرية هانز سيلي:(1956)

كان لطبيعة تخصصه الدراسي الاول تأثير كبير في صياغة نظريته في الضغوط، فلقد تخصص في دارسة الفيزيولوجيا والاعصاب واتضح هذا التأثير من خلال اهتمامه باستجابات الجسم الفيزيولوجي الناتج عن ضاغط، وتنطلق نظرية " هانز سيلي " من مسلمة ترى ان الضغط متغير غير مستقل، وهو استجابة عامل ضاغط وان هناك استجابة او انماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على ان الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج ويعتبر "سيلي " ان اعارض الاستجابة الفيزيولوجية للضاغط عالمية وهدفها هو المحافظة على كيان والحياة وفي صدد الضغط حدد سيلي ثلاث مراحل تمثل عنده مراحل التكيف العام وهي:

–مرحلة الانذار: ويشكل الرد الاساسي للجسم اتجاه العوامل الضاغطة فعندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه عن طريق الحواس التي تنتقل منها إشارات عصبية الى الدماغ وبالتحديد الى الغدة النخامية، هذا بدوره يرسل رسالة عصية كيميائية لكل من الجهاز و النخاع الغدة الكظرية هذه الاخيرة التي تحرص افراز الادرينالين والنورابيفيرين، السمبتاوي ادرينالين هذه الهرمونات تعمل على زيادة ضربات القلب، تسارع التنفس، انقبا الاوعية الدموية، زيادة سرعة الايض، خفض سرعة الهضم، رفع معدل الغلوكوز في الدم، ردود

الفعل التي تشكل مرحلة الانذار تهدف الى تهيئة الجسم لعملية المواجهة من خلال رفع سريع للدوران، تسهيل عملية الايض لتوليد الطاقة وتثبيط كل من الانشطة الهضمية، البولية والتكاثرية.

(David Fantana,1984, p50-55)

-مرحلة المقاومة : تحدث عندما يكون التعرض للضاغط متلازما مع التكيف فتختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الاولى وتظهر تغيرات اخرى تدل على التكيف **(عثمان، 2001 ،ص99)**.

-مرحلة الانهاك : تظهر هذه المرحلة فجأة وبشكل غير متوقع، بحيث يحدث انخفاض النشاط الكلوي وبالتالي انخفاض ضخ البول من خلال افرازات الكورتيكويدات المعدنية التي قد استنفذت فيحدث انهيار العضوية. **(Dominique Servant,2007, p7)**

شكل رقم (01) يوضح مراحل التكيف العام حسب سيلي (من إعداد الطالبات)

اي استمرار الاستجابات الدفاعية تؤدي الي اضطرابات اجهزة الجسم ووظائفها سواء العضوية او النفسية او العقلية، هذا الخلل ان استمر طويلا قد يؤدي الى الوفاة.

ويمكن رصد هذه النظرية في الشكل (02) الاتي :

الشكل (02) يمثل التخطيط العام لنظرية هانز سيلي

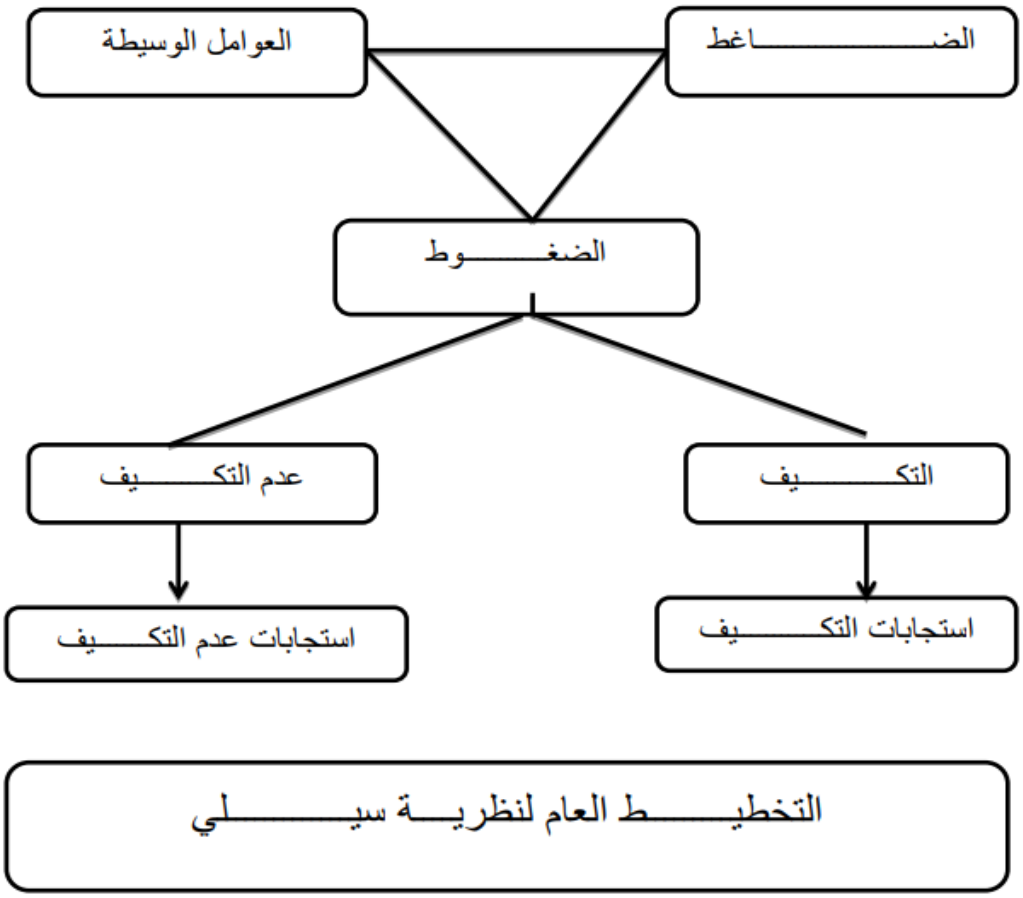

نستنتج من نظرية "هانر سيلي" انه كشف عن ديناميكية البيئة الجسمية وفسيولوجية للضغوط فمنشأ الضغط عندما يكون وراء السموم والأمراض والتعرض لإجراء العمليات الجراحية أما حالة الإنصاف تنشأ من فشل المقاومة وأحداث انهيار

2-7 نظرية سبيلبرجر (1979) :

تعتبر نظرية سبيلبرجر على القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط النفسية عنه، فقد أقام في نظريته على القلق على اساس التميز بين القلق كسمةTrait Anxiety والقلق كحالة State Anxiety ويقول ان للقلق شقين، سمة القلق او القلق العصبي او المزمن وهو استعداد طبيعي او اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة اساسية على الخبرة الماضية والقلق حالة هو قلق موضعي او موقفي يعتمد على الظروف الضاغطة وعلى هذا الاساس يرتبط سبيلبرجر بين الضغط وقلق الحالة، ويعتبر الضغط الناتج ضاغطا مسببا لحالة القلق ويستبعد ذلك عن القلق كسمة حيث يكون من سمات شخصية الفرد القلق اصلا .

كما اهتم سبيلبرجر بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة يجب تقييمها على انها خطيرة او مهددة فتصبح سببا لحدوث القلق، كما يميز بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد من حيث الضغط يشير الى الاختلافات في الظروف والاحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي اما كلمة تهديد فتشير الى التقدير والتفسير الذاتي لموقف خاص على انه خطير او مخيف. **(الرشيدي،1999،ص 54).**

– نستنتج من نظرية" سبيلبرجر" للضغوط إن السمات عامل مؤثر في إحداث الضغوط النفسية فسمة القلق باعتبارها ناتج من نواتج الضغوط فهي أيضا قادرة علي إنشاء حالة من انضغاط يعاينها الفرد.

شكل رقم (03) يوضح النسق النظري لسيلبرجر (من إعداد الطالبات)

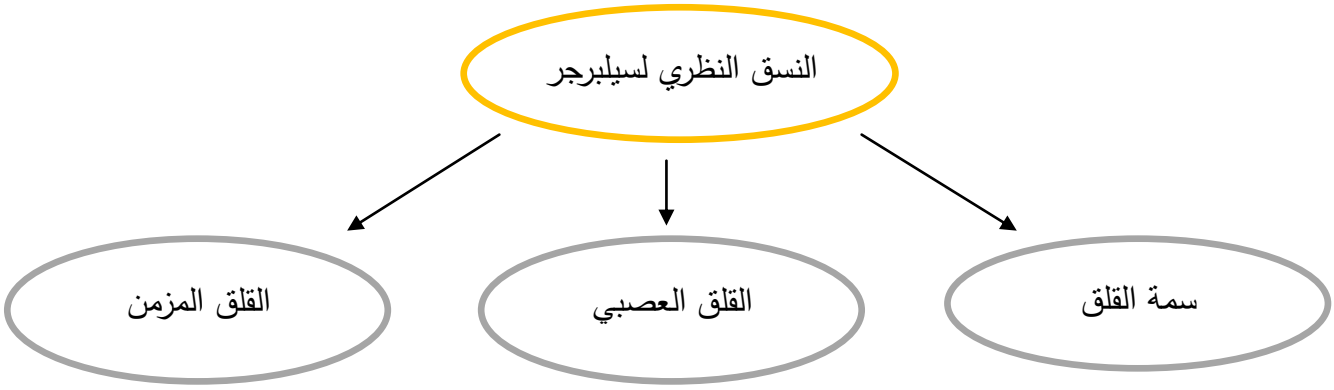

7-3 نظرية هنري موراي:

ينفرد "موراي" يبن منظري الشخصية بعمق والفهم للديناميكيات التي تحدث داخل الكائن البشري من اجل لحظة انبثاق ولحظة تكيف وحدات توازن نفسي ويتسم منهجه بالديناميكية النفسية ومصطلحاته مفعمة بالحيوية المليئة بالحركة.

ويصل" موراي" إلى مستوي عال من ديناميكية النفسية عندما يتعرض لمفهوم الحاجة ومفهوم الضغط ويعتبرهما مفهومان متكافئان في تفسير السلوك الإنساني ويعد الفصل بينهما تحريفا خطرا كما يتلقى كل من الضغط والحاجة في حوار ديناميكي ويظهر في مفهوم الموضوع والذي يعني به "موراي" (وحدة سلوكية كليه تفاعلية تتضمن الموقف الحافز (الضغط)والحاجة)وفي هذه الأثناء قد يحدث ان ترتبط بعض الحاجات في إشباعها ببعض المواقف أو بعض الأشخاص وحينما يحدث ذلك فانه يظهر مفهوم تكامل الحاجة الذي يعبر به "موراي" عن الاستعداد الموضوعي أي انه حاجة إلى أي نوع معين من التفاعل من شخص معين أو موضوع معين، وهكذا طبقا لمواجهة "موراي" يصعب دراسة الضغوط منفصلة عن الحاجات .

ضغط بيتا: وهي دلالات الموضوعات البيئية. كما يدركها الأفراد.

ضغط الفا: وهي خصائص الموضوعات البيئية لما توجد في الواقع او كما يظهرها البحث الموضوعي. **(نجلاء،2010، ص11-12)**

شكل رقم (04) يوضح أنواع الضغوط حسب موراي (من إعداد الطالبات)

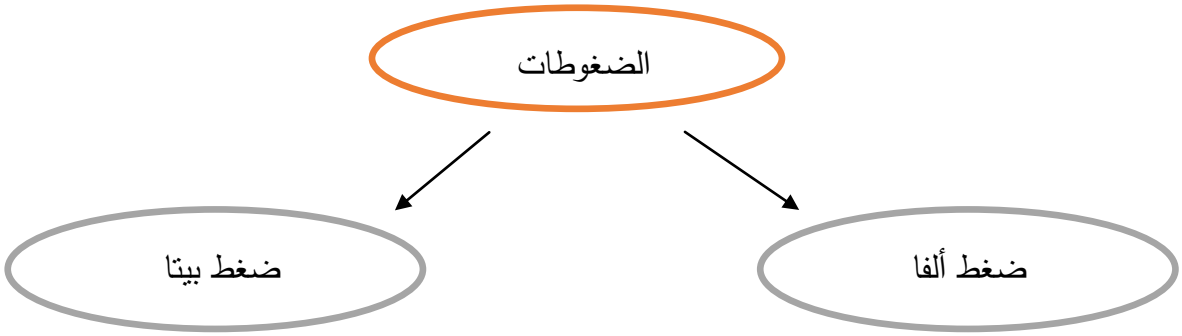

-نستنتج من نظرية " موراي" للضغوط أن المتغيرات البيئية والأفراد الذين لا يستطيعون تحقيق أهدافهم يتم تفسيرهم لها بأنها أهم ضغوط ويعتبر مفهوم الحاجة والضغط من العناصر الأساسية في تفسير السلوك الإنساني فما توصل إليه هانز سيلي يختلف عما توصل إليه" سبيلبرجر" و" موراي" وكل نظرية تكشف عن جانبي من الحقيقة الموجودة في ظاهرة الضغوط النفسي.

7-4 النظرية المعرفية:

ومؤداها ان الفرد يتعرض الى أحداث عديدة في حياته وما يدركه الفرد على انه مصدر التهديد لحياته سوف يتولى فيما بعد الى عامل ضاغط عليه بالإضافة الى ان هذه الاحداث ذاتها فعلا فلا تكون ضاغطة ، فيبدأ التأثير السلبي لتلك الاحداث على الفرد ومن تلك الآثار ما هو نفسي، اذ ترتفع درجة القلق او الاكتاب وغيرها من الاضطرابات النفسية، ومنها ما هو فسيولوجي، فيرتفع معدل دقات القلب مع ضيق في التنفس .وقد يواكب ذلك الم في الامعاء وهذه التغيرات الفسيولوجية قد تتحول مع مرور الزمن واستمرار ادارك الاحداث من احداث ضاغطة لتير بديات أمارض شديدة تحتاج الى انوع مختلف من العلاج .د ولهذا نجد ان عددا من الافراد قد يتعرضون لمواقف واح .ولكن استجاباتهم تتشكل تبعا لإدراكاتهم للحدث، فالفرد يبدأ بالشعور بالضغط الشديد وتبعا لنوع الإدراك ترتفع درجة الضغوط النفسية على الفرد وتؤثر عليه نفسيا وفسيولوجيا. **(الخواجة،2000، ص154)**

ويذكر ان بيئة الفرد تعتبر مصدرا للضغوط مما يؤدي الى وجود تهديد لحاجة من حاجات الفرد

يشكل خطار يهدد الفرد واهدافه في الحياة فيشعر بحالة ضغط ويحاول استخدام بعض الاساليب للتوافق مع الموقف، وإذا لم ينجح في التغلب على المشكلات واستمرت الضغوط لفترات طويلة من الزمن فإنها تؤدي الى الاصابة ببعض الأمراض مثل امارض القلب، والأمراض العقلية، والسكر، والتهابات المفاصل، بالإضافة الى الآثار النفسية السلبية كالقلق والاكتئاب والتوتر وانخفاض تقدير الذات. **(عثمان،2001، ص 154)**

– نستخلص من هذا أن النظرية المعرفية ترى أن الضغوط النفسية تكمن في علاقة تأثير وتأثر بين الفرد بين الفرد والبيئة المحيطة به و يتم تقييم الموقف الضاغط وفقا لعوامل الشخصية و العوامل الاجتماعية و العوامل المتصلة بالموقف الضاغط نفسه حيث يتم تقييم الموقف الضاغط على أساس ايجابيته أو خطورته ودرجة تهديده وهذا ما يسمى بالتقييم الأولى وعندما يحدد الفرد جوانب قوة وضعف الموقف المهدد فيصبح في حالة التقييم الثانوي وإذا استطاع الفرد السيطرة على الموقف الضاغط الخفض من درجة التهديد نقول انهذا الفرد قد واجه الموقف الضاغط كأننا نقول إن النظرية المعرفية تقوم على أساس الموقف الضاغط – تحدده– تواجهه.

8 –اثار الضغوط النفسية:

8–1 الآثار المعرفية :

- نقص الانتباه وصعوبة التركيز
- تدهور الذاكرة
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء
- فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف
- ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات.
- اضطراب التفكير

8–2 الآثار الانفعالية :

- سرعة الاستشارة والخوف
- القلق والاحباط والغضب
- ازدياد التوتر النفسي والفسيولوجي
- زيادة الشعور بالعجز وانعدام الحيلة واليأس
- سيطرة الافكار والوسواس القهرية
- زيادة الصراعات البين شخصية

-انخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس

8-3 الآثار الفيسيولوجية :افراز كمية كبيرة من الادرينالين في الدم مما يؤدي الى سرعة ضربات القلب، ضغط الدم، زيادة نسبة السكر في الدم

- اضطراب المعدة والامعاء
- الشعور بالغثيان والرعش
- جفاف الفم واتساع حدقة العين وارتعاش الأطراف.
- ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم مما يؤدي الي تصلب الشريان والأزمات القلبية. **(طه وحسين، 2006ص 45-46)**

8-4 الآثار السلوكية :

- انخفاض الاداء والقيام بالاستجابات سلوكية غير مرغوبة
- اضطرابات لغوية مثل التأتأة والتلعثم
- انخفاض مستوى نشاط الفرد
- تزايد معدلات الغياب عن العمل او المدرسة
- الانسحاب عن الآخرين وعدم الثقة بهم والميل الى العزلة. **(مقدم وآخرون، 2014ص 22)**

9 -أساليب مواجهة الضغوط :

بدا الاهتمام بدارسة موضوع اساليب مواجهة الضغوط النفسية منذ العقود الاربعة الماضية، وتعد الدارسة التي قام بها مور في 1962 من اوائل الدارسات التي استخدمت مصطلح التعامل مع الضغوط، وذلك للإشارة الى الاساليب التي يستخدمها الفرد في تعامله مع المواقف المهددة بهد السيطرة عليها.

ويرى ولمان ان اساليب مواجهة الضغط عبارة عن " مجموعة من الوسائل التي تيسر التكيف مع البيئة ومواقفها الضاغطة بغرض تحقيق هدف او بعض الأهداف".**(الضريبي،2010، ص 679)** ويراها إبراهيم ان مواجهة الضغوط " تعني ببساطة ان نتعلم ونتقن بعض الطرق التي من شانها ان تساعدنا على التعامل اليومي مع هذه الضغوط والتقليل ن اثارها السلبية بقدر الإمكان".**(إبراهيم،1994، ص 203)**

ويمكن استخدام اساليب او استراتيجيات مختلة لمواجهة الضغوط منها:

9-1الإستراتيجيات الإيجابية:

وهي تلك التي يوظفها الفرد في اقتحام الازمة وتجاوز اثارها، وذلك من خلال الاساليب الايجابية الاتية :

- التحليل المنطقي للموقف الضاغط بغية فهمه والتهيئة الذهنية له ولمرتباته
- إعادة التقييم الايجابي للموقف حيث يحاول الفرد معرفيا استجلاء الموقف واعادة بنائه بطريقة ايجابية مع محاولة تقبل الواقع كما هو .
- البحث عن المعلومة المتعلقة بالموقف الضاغط والمساعدة من الآخرين او مؤسسات المجتمع المتوقع ارتباطهما بالموقف الضاغط.
- استخدام اسلوب حل المشكلة للتصدي للأزمة بصورة مباشرة

9-2الإستراتيجيات السلبية :

وهي تلك التي يوظفها الفرد في جنب الازمة والاحجام عن التفكير، فيها وذلك من خلال الأساليب السلبية الأتية:

- الأحجام المعرفي لتجنب التفكير الواقعي والممكن في الازمة.
- التقبل الاستسلامي للأزمة والترويض النفس على تقبلها.
- البحث عن الاثبات او المكافئات البديلة، عن طريق الاشتراك في انشطة بديلة ومحاولة الاندماج فيها بهدف توليد مصادر جديدة للإشباع والتكيف بعيدا عن مواجهة الازمة .
- التنفيس والتفريغ الانفعالي بالتعبير لفضيا عن المشاعر السلبية غير السارة، وفعليا عن طريق المجهودات الفردية المباشرة لتخفيف التوتر. **(الضريبي،2010، ص 680،681).**

10 -قياس الضغوط النفسية:

10-1 المقاييس الفيزيولوجية:

من الطرق المعاصرة الشائعة في دراسة الضغط القيام بتعريض مجموعة من الأفراد في المختبر لأحداث تسبب الضغط لفترة قصيرة، ثم ملاحظة التأثير الذي يحدثه الضغط عن طريق قياس ردود افعالهم الفيزيولوجية ونشاط الغدد الصماء واستجاباتهم السيكولوجية، كل هذا يرتبط بظهور مؤثرات على مستوى النشاط السمبتاوي: كزيادة اضطرابات القلب، لزوجة الدم، ارتفاع ضغط الدم، شدة الإفرازات العصبية الغدية، مما يقدم دليلا على زيادة نشاط اجهزة الهيبوتلاموس والغدو النخامية المنشطة لقشرة الادرنالين (HPA) ، كزيادة افراز الكورتيزول.**(تايلور،2008،ص375).**

2-10 المقاييس والاختبارات النفسية :

توجد عدة طرق تستخدم في دراسة الضغوط النفسية وقياسها منها، الملاحظة، المقابلة والاستبيانات وتعد الاختبارات أكثر الطرق استخداما ي دراسة الضغوط، فهناك منها ما تقيس الضواغط والمثيرات عن طرق قياس احداث الحياة كمقياس هولمز وراهي (1967).**(طه، سلامة، 2006، ص47)**

ويعتبر هولمز وارهي من الرواد في ميدان بحوث الضغط، حيث قاما بتطوير قائمة بعنوان مقياس تقدير إعادة التكيف الاجتماعي (SRRS) حيث قاما بتحديد الاحداث التي تدفع الأفراد لأجراء تغييرات في حياتهم. **(تايلور، 2008، ص37).**

الخلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع الضغط النفسي، والذي يعتبر من المواضيع التي يصعب تحديد اتجاه موحد في دراسته. وهذا ما صادفنا في عرضنا لبعض التعاريف المقدمة من طرف بعض الباحثين، وكذا مصادر الضغط النفسية.

الفصل الثالث:

العنف المدرسي

-تمهيد

1-مفهوم العنف.

2-تعريفات العنف.

3-تعريف العنف المدرسي.

4-أنواع العنف المدرسي.

5-أسباب و دوافع العنف المدرسي.

6-الفرق بين العنف و العدوان.

7-آثار العنف المدرسي.

8-لنظريات المفسرة للعنف المدرسي.

9-الوقاية و العلاج من العنف المدرسي.

خلاصة.

تمهيد :

تعد مشكلة العنف من أكثر المشاكل تعقيدا، و أكثرها خطورة، تهدد كيان الأسرة و المجتمع، فهي ظاهرة مثيرة للقلق و تزداد يوما تلو الأخر، مما ينجم عنها سلوكات و تصرفات مخالفة كل القيم الأخلاقية للمجتمع.

ففي السنوات الأخيرة تفشت ظاهرة العنف بصورة واضحة لاسيما في المؤسسات التعليمية.يشكل سلوك العنف لدى تلاميذ المدارس بمستوياتهم المختلفة ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، و سلوك ذو أبعاد نفسية، اجتماعية و اقتصادية يظهر في المدارس على شكل تخريب للأثاث المدرسي، عدم احترام اوامر المدرسة و تعليماتها.

و سنتناول في هذا الفصل موضوع العنف، تعريفاته، أنواعه، أسبابه، و أثاره و النظريات المفسرة له، و كذلك طرق الوقاية و العلاج.

1-العنف:

عند دراسة اي ظاهرة ما لابد من تحديد المفهوم سواءا من الناحية اللغوية او من الناحية الاصطلاحية و تقريبه الى الحد او المعنى الذي يفهم من طرف الجميع، و من خلال سياق هذه الدراسة و بما ان هذه الدراسة تتناول العنف المدرسي فلا بد لنا من معرفة معنى العنف بشكل عام اولا و ما يتصل به من تعاريف و مفاهيم تستعمل كمرادفات للعنف.

العنف لغة:

جاء في معجم لسان العرب أن العنف هو خرق بالأمر و قلة الرفق به، و عليه يعنف تعنيفا و عنافة اعنه و عنفه تعنيفا، و هو عنيف ان لم يكن رفيقا، اما الاعنف كالعنيف و العنيف الذي لا يحسن الركوب ليس له رفق بركوب الخيل، و اعنف الشيء اخذه بقوة و اعتنف الشيء كرهه، و التعنيف التوبيخ.**(ابن منظور 1968،ص257-258).**

و اغلب التعاريف اللغوية للعنف لها عدة معاني حول القهر و الفضاضة و الاكراه و استعمال القوة بصورة عامة ضد الاخرين،وكل هذه المعاني يفهم منها الخشونة و الايذاء ضد الرفق و المرافقة.

اما اللغة الفرنسية فان كلمة (Violence) تعود على الكلمة اللاتينية Violontia و التي تشير الى الطابع الشرس و صعب الترويض..**(La Rousse 1983,P2897)**

2-تعريفات العنف:

1-التعريف اللغوي:

يعرف المعجم الوسيط العنف بانه" عنف،يعتنف، تعنيفا و عنفا، راجع استخدام القوة استخداما غير مشروع او غير مطابق للقانون و العنيف هو من يأخذ غيره بشدة و قوة.**(زينة،2014،ص54).**

اما في اللغة الانجليزية في الاصل اللاتيني لكلمة ViolentatViolonce و معناه الاستخدام غير المشروع للقوة المادية لإلحاق الاذى و الاضرار بالممتلكات و يضمن ذلك معاني العقاب و التدخل في حريات الغير.**(نعامي، 2015،ص07).**

2-اصطلاحا:

العنف هو سلوك او فهل يتسم بالعدوانية، يصدر عن فرد او جماعة او طبقة اجتماعية او دولة بهدف استغلال طرف اخر و اخضاعه في اطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا، ما يتسبب

في احداث اضرار مادية او معنوية او نفسية لفرد او جماعة او طبقة اجتماعية او دولة اخرى.**(الصرايرة،2009،ص139)**.

*يرى البعض ان العنف هو الجانب النشط من العدوانية.وفي هذه الحالة تنفجر العدوانية صريحة مذهلة في شدتها و احتياجها لكل الحدود و مفاجئة حتى لأكثر الناس توقعا لها.**(ابو شامة،2012،ص24)**.

3-تعريف العنف المدرسي:

عرف :احمد حويتي1968" العنف المدرسي بانه: " مجموعة السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة و يؤدي الى نتائج سلبية بخصوص العلاقات داخل المؤسسة و التحصيل" و يحدده بالعنف المادي كالضرب و المشاجرة و السطو على ممتلكات المدرسة، و التخريب داخل المدارس، و الكتابة على الجدران و الاعتداء الجسدي و القتل و الانتحار و حمل السلاح، و العنف المعنوي كالسب و الشتم و السخرية و الاستهزاء و العصيان و اثارة الفوضى بأقسام الدراسة.**(بن قفة، 2014،ص 86)**.

عرف "حسين توفيق العنف المدرسي": على انه مدرسة سلبية للمراهقين يخدع عقولهم و يزين لهم الاعمال العدائية و الانحراف عن خط الحياء و عن المستقبل و يضلل مسارهم الفكري و يطبع عليهم بطابع القسوة و القوة التي يستخدمونها من هذا السلوك العنيف.و قد يمتد الى اخطر من ذلك بم يتسم به من الحقد و الكراهية و النبذ.**(حمودي،2015،ص70)**.

وكما يعرف العنف المدرسي على انه عبارة عن جملة من السلوكات التي تستهدف لحاق الاذى سواءا بالذات او بالآخرين، او الممتلكات الخاصة او العامة، و يأخذ العنف المدرسي اشكال متعددة منها البدني و اللفظي، و يكون نتيجة لعدة اسباب منها ما يعود الى العوامل النفسية او الاجتماعية، منها المدرسية او العوامل المدرسية.**(خابط،2019،ص44)**.

و عليه نستنتج ان العنف المدرسي: هو كل سلوك هجومي موجه نحو الاخرين من التلاميذ بقصد الايذاء و الحاق الضرر عن طريق العنف الجسدي او المادي، او اللفظي او الرمزي، و الاعتداء على الممتلكات العامة و الخاصة في المدرسة و قد يتخذ هذا العنف شكلا فرديا او جماعيا.

4-انواع العنف المدرسي:

يمكن تلخيص انواع العنف المدرسي فيما يلي:

ا- العنف الجسدي:

يعتبر العنف الجسدي اكثر الانواع شيوعا، و ذلك نظرا لإمكانية ملاحظته و اكتشافه و نظرا لما يتركه من اثار على الجسد، و بشمل كل من الضرب بالبيد، بالة حادة، الدفع و المسك بعنف، و هذه الانواع

جميعها تنجم عنها اثار صحية ضارة قد تصل لمرحلة الخطر او الموت اذا ما تفاقمت، لذا فان العنف الجسدي ممكن ملاحقته و اثباته قانونيا.**(كرادشة،2009،ص34)**

ب- العنف الفظي:

يعتبر من اشد انواع العنف خطرا على الحياة المدرسية، لأنه يؤثر على الصحة النفسية لأفراد المؤسسة التربوية، خاصة وان الالفاظ المستخدمة تسيء الى شخصية الفرد، و تنقص من احترامه، و يتمثل هذا النوع من العنف في الشتم و السب و استخدام الالفاظ الذاتية.و عبارات التهديد، و عبارات تحط من الكرامة الانسانية.

الا ان العنف اللفظي لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه او اثباته.**(بوتي،2014،صص57)**.

ج-العنف النفسي:

هو العنف المسلط على التلميذ بهدف ايذاءه ايذاءا معنويا، اما فيما يخص العنف النفسي نحو الطفل فيتمثل فيما يلي:

*الاهمال: اهمال رعاية الطفل صحيا و تعليميا.

*الحماية الزائدة و التشدد في فرض الاوامر.

بالنسبة لفرانسوا دوبي François Doulet فانه يجب التمييز بين 3 اناط من العنف داخل المدرسة، العنف الخارجي داخل المدرسة، العنف في المدرسة و العنف ضد المدرسة فالعنف الخارجي داخل المدرسة يشمل كل انواع العنف التي تشاهدها المدرسة، فهي ليست بالضرورة عنفا مدرسيا فيمكن ان تكون امتدادا للتصرفات العنيفة الخارجية داخل المدرسة.**(بنقفةّ،2014،ص90)**.

د-العنف الجنسي:

و قد يقع داخل نطاق المدرسة او خارجها و في كلتا الحالتين يحاط بالسرية و التكتم الشديد و الحيلولة دون وصول الحالات الى القضاء او الشرطة، لأنه من شان ذلك الاساءة الى سمعة التلميذ المراهق، و الى سمعة عائلته و مستقبل افراد اسرته.**(حرز الله،2011،ص129)**

5-أسباب و دوافع العنف المدرسي:

1-العوامل الفردية:

هي عوامل ترتبط بالتلميذ و ذاته و طبيعته البيولوجية، ومما لا شك فيه ان مرحلة انتقال من التعليم الابتدائي الى تعليم المتوسط و تزامن مع مرحلة المراهقة، و هي تغيرات في مختلف الجوانب، منها عقلية

وفيزيولوجية انفعالية ز هذا يؤدي الى ظهور مشاكل سلوكية، و تشير بعض الدراسات الى ان البناء النفسي الانفعالي وخصائص الشخصية لديه يولد السلوك العنيف خاصة في مرحلة المراهقة.**(ناصر،2017،ص26)**

2-العوامل الاسرية:

تؤدي الاسرة دورا هاما في تشكيل السلوك السوي و السلوك غير سوي للطفل. و يعتبر السباق الاسري احد العوامل الهامة التي تساهم في ظهور العنف داخل المدرسة، فهي التي تحدد تصرفات اعضائها، و تعد الاسرة النواة الاولى التي تكسب الفرد الثقافة، القيم و العادات و التقاليد السائدة في المجتمع.ان العلاقات الاسرية التي يسودها التوتر و العنف و الصراعات تترك محالة اثار سلبية في تركيبة الشخصية للأبناء ومن ثم توجهها الى العنف بأشكاله المختلفة داخل المجتمع مما يؤدي الى احداث خلل كبير في المنظومة الاجتماعية.**(خميستي،2005،ص132)**.

3-وسائل الاعلام:

ان وسائل الاعلام تؤثر بشكل مباشر في السلوك الاجتماعي للحدث، كما تلعب دورا كبيرا في جنوح هؤلاء الاحداث. وتشمل الوسائل الاعلامية على برامج و مسلسلات و الافلام التي يعرضها التلفاز على مدار الساعة، و كذلك افلام السينما سواء كانت للكبار او حتى للصغار.**(السيد،2018،ص288)**.

4-الاقران:

يشير فورمان و بورمستر الى دور و اهمية توفر العلاقات الايجابية بين الاقران، التي بدورها تحد من امكانية حدوث العنف. كما تشير الى ان قلة او انعدام العلاقات الاجتماعية بين الاقران لها تأثير سلبي عليهم.و تزيد حوادث العنف المدرسي لأفراد في حالة انعدام اشتراكهم في الشبكات علاقات اجتماعية.**(ناصر،2017، ص28)**.

6-الفرق بين العنف و العدوان:

يشير العدوان عند هلجاردHilgard الى انه نشاط هدام او تخريبي من اي نوع او انه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الاذى بالآخرين، عن طريق الجرح الفيزيقي، او عن طريق سلوك السخرية و الاستهزاء، و عند الكبار قد يتخذ العنف و العدوان شكل الاستهجان و الهجاء او الخصومات القضائية.**(عبد الرحمان العيسوس،1992،ص305)**.

وعن وجود النزعة العدوانية يقول ماندل Mandelلاجدال انه يوجد عند الانسان قوة استثنائية من النزوات العدوانية التي يمكن ارجاعها لما سميناه الجرح النرجسي الاصلي النابع من وضعيته القصور و العجز التي لا بد ان يعانيها الطفل.**(خليل وديع شكور،1999،ص43)**.

و ينظر للعدوانية على انها سلوك مدفوع بالغضب والكراهية و المنافسة الزائدة و يتجه الى الإيذاء والتخريب، او هزيمة الاخرين و في بعض الاحيان يتجه الى الذات، ومحمل النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية او وهمية ترمي الى الحاق الاذى بالآخرين وتدميره واذلاله.**(عبد الرحمان العيسوي،1997،ص104)**.

7-اثار العنف المدرسي:

ان للعنف بصفة عامة و العنف المدرسي بصفة خاصة سلبيات كثيرة على التلميذ و على المجتمع بصفة عامة، و فيما يلي عرض لاهم هذه الاثار:

7-1/: الاثار النفسية:

يترتب على السلوك العنف اثار نفسية عديدة، كالشعور بالخوف و الفزع، كما لديه نقص الثقة بالنفس و الاكتئاب و التوتر، و كذلك عدم الاحساس بالأمان.

7-2/: الاثار الاجتماعية:

و تتمثل في الخمول الاجتماعي، حيث يفقد التلميذ المعنف من طرف اساتذته حيويته في القسم، و قد يتصرف التلميذ المعنف بعدوانية اتجاه الاخرين لإحساسه بالخطر.

8-3/: الاثار التعليمية:

و تتمثل اساسا في تدني مستوى التحصيل للتلميذ و الرسوب الدراسي، او التأخر عن الحضور الى المدرسة او الغياب المتكرر، ثم تتواصل الامور لتصل الى التسرب او الانقطاع عن المدرسة. **(عبدي،2011،ص111)**.

8-النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

تعددت وجهات النظر واختلفت حول محاولة فهم السلوك العنيف عند الفرد باعتباره كائن حي تتجاذبه عدة نزوات كما تحيط به ظروف اجتماعية و اقتصادية و سياسية و فكرية تعمل كلها في تشكيل سلوكه العام و تبعا لذلك تعددت النظريات المفسرة للسلوك العنيف لدى الانسان، و من هذه النظريات نجد:

8-1/: نظرية التحليل النفسي:

كان فرويد من الاوائل الذين اعتبروا ان العدوان سمة من سمات الشخصية، و العنف ينتج جراء دافع بيولوجي يضمن الحياة و بقاء الجنس من جانب ومن جانب اخر يقود الى الموت، لقد جعل فرويد غريزة العدوان متصلة بغريزة الموت و استنادا لهذا الافتراض فكل انسان يخلق و لديه غريزة التخريب نتيجة

الاحباطات التي تواجه و يحب التعبير عنها بشكل او باخر فان لم تجد هذه الطاقة منفذ لها الى خارج البيئة فهو يوجه نحو الشخص نفسه.**(الشهري،2009،ص27)**.

و يؤكد ادلرAdler عام (1908) ان العدوان و القوة وسيلتان لتغلب على مشاعر القصور و النقص والخوف من الفشل، و اذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر عندئذ يصبح العدوان و سلوك العنف استجابة تعريضية عن هذه المشاعر، و يضيف ان العدوان لا يعتبر دافعا غريزيا و لكنه رد فعل تجزا الى جزء شعوري و اخر لا شعوري و يميل الى التغلب على مصاعب الحياة، فالعدوان تابع عام لتفوق و الكفاح كما انه في شكله المرضي ميل نحو التدمير.(كمال،2007،ص104).

اما (ميغارحي) فيرى ان غريزة العدوانية تدل على ان العنف هو الشكل الطبيعي الذي يتخذه السلوك العدواني ما لم توقفه قوى كابحة.

وفي هذا الصدد يؤكد فرويد على ممارسة التنشئة الاجتماعية الهادفة الى تعزيز الكزابح المضادة للعنف.**(بدوي،2005،ص60)**.

8-2/: نظرية الاحباط:

وهي من اشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني و اصحابها "دولار" و مساعدوه، و تنطلق هذه النظرية من ان الانسان ليس عدوانيا و انما يصبح كذلك نتيجة الاحباط فالعنف وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة و حفظ الامن و لا تظهر تلك الميول الا بتدخل من البيئة، اساسه العرقلة و الاحباط.

وضع دولارد مجموعة من القوانين السيكولوجية لتفسير العدوانية و العنف، حيث ذكر ان كل توتر عدواني ينتج عن كبت، و بزداد العدوان مع ازدياد الحاجة المكبوتة او زيادة عناصر الكبت بصفة عامة. وفي الرد على العدوانية، يشدد على ضرورة الابتعاد عن الصد المباشر للعدوانية، حيث تؤدي الى عدوانية لاحقة بينما التخفيف منها يقلل و لو مؤقتا من حدتها.

و يقسم العدوان الى نوعين، اولهم العدوان المباشر، و هو الموجه نحو مصدر الاحباط، و عندما لا يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الاصلي للإحباط فانه يلجا الى توجيه العدوان نحو مصدر اخر له علاقة مباشرة او رمزية بالمصدر الاصلي، و عندها يسمى هذا العدوان بظاهرة بكبش الغداء، ففي حالتنا هنا، فالمعلم الذي يحبط من قبل مديره يوجه عنفه نحو الطلبة لأنه لا يستطيع ان يعتدي على المدير.

.(كامل،2011،ص187).

8-3/: النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون ان العدوان شانه شان اي سلوك يمكن اكتشافه و يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيون في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته متعلم في البيئة، ومن ثم فان الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني والاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط و انطلق السلوكيون الى طائفة من التجارب التي اجريت في بداية على يد (جون واطسون) و بهذا يعتبر السلوكيون ان العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله، كان اسلوبهم في التحكم فيهومنعه عن الظهور، و هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني و اعادة بناء نموذج التعلم من جديد.**(عسكر،2009، ص17).**

8-4/: النظرية البيولوجية:

تتمثل وجهة النظر البيولوجية على ان الانسان عنيف بطبيعته و ان العنف محصلة لخصائص البيولوجية للإنسان فلقد وجدت بعض الدراسات الحديثة ان هناك علاقة بين العنف من جهة و اضطرابات الجهاز الغددي و الكروموسومات و مستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة اخرى و تقوم هذه النظرية ايضا على فرضية ان هناك غريزة عامة لاقتتال لدى الانسان و لقد اوضح (كونرادلورنزlornez.k) بقوله ان العدوان له اصول بيولوجية غريزية، افتراضه على اساس ملاحظته انواع عديدة من الحيوانات.**(الشهري،2009،ص26).**

8-5/: نظرية الضبط الاجتماعي:

يذهب انصار هذه النظرية الى القول بان العنف غريزة داخلية في الانسان يتم التعبير عنه عندما يفشل المجتمع في وضع قيود و ضوابط محكمة على الافراد، تقر هذه النظرية كذلك الى ان خط الدفاع الاول للمجتمع هي تلك المجموعات التي لا تشجع العنف، اما الذين لا تسلط عليهم اسرهم فيتم ضبطهم و السيطرة عليهم عن طريق الشرطة و القانون، اذ تدور نظرية الضبط الاجتماعي حول ان الدافع للانحراف شيء طبيعي يوجد لدى جميع الافراد، لكن الطاعة و الامتثال هما الشيء الذي يجب ان يتعلمه الفرد فالفرد يصبح عنيفا اذا ما وجد امامه نماذج و معايير سلوكية توظف العنف.**(نزيم،2014،ص53-54).**

8-6/: النظرية التفاعلية الرمزية:

من ابرز ممثلي هذا المدخل كل من تشارلز كولي و "هربرت ميد"، حيث يرى كل منهما ان الانسان يقوم بصياغة و تشكيل الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، علما ان عملية التنشئة الاجتماعية تستمر مدى الحياة فإلى جانب اهمية الام يكون الاباء و الاجداد و المعلمون في نفس

مستوى الاهمية للطفل و البالغ معا، اضافة الى ان العالم الخارجي بما فيه من اشخاص و افكار ومعان لابد من اخذها في الاعتبار عند تفسير نمو الطفل و تطور سمات الشخصية.**(علياء، ب س،ص187)**.

8-7/: نظرية ماسلو:

تشير هذه النظرية الى ان الفرد في سياق نموه و تفاعله الاجتماعي مع الاخرين يحتاج الى اشباع حاجات متعددة كالحاجة الى الحب و الامن و التقدير الاجتماعي و غيرها من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي يبدا بالحاجات الفيزولوجية و ينتهي بالحاجة الى تحقيق الذات في قمة الهرم، و انه لا بد من ضرورة اشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي الاجتماعي و لكن عندما يكون الطفل محروما من اشباع حاجاته النفسية و خاصة الحاجة الى الامن فان ذلك ينعكس على سلوكه.**(ملحم،2002،ص40-41)**

8-8-/: نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى اصحاب هذه النظرية ان حدوث السلوك العنيف يرجع اساسا الى فكرة التقليد حيث يلجا الصغير هنا الى تقليد الكبير ومن هنا يتكون العنف فيكون عادة متعلمة يتدعم كلما مارس الفرد مزيدا من العنف، فقد يحدث سواءا في الوسط الذي نعيش فيه كتقليد الفرد للأشخاص المحيطين به، او تقليد بعض النماذج التي تبث له عن طريق اجهزة التلفزيون**(سلامة، ب س،ص 272)**.

9-: الوقاية و العلاج من العنف المدرسي:

ان معالجة ظاهرة العنف في المؤسسات الثانوية يتطلب ضرورة العمل على معالجة و تفادي الاسباب المذكورة سلفا التي كانت وراء حدوث الظاهرة، و يمكن الاسهام في معالجة العنف و الوقاية منه كالاتي:

-استخدام الاساليب المعرفية و النفسية في تخفيف العنف كتعليم التلاميذ مهارة اسلوب حل المشكلات وتعليم التلاميذ طرق ضبط الذات و توجيه الذات و تنمية المهارات الاجتماعية في التعامل و تصحيح المفاهيم و المعتقدات السلبية و الخاطئة عند بعض التلاميذ.

-احداث مكاتب للمختص النفسي و المختص الاجتماعي بمؤسسات التعليم الثانوي و الاهتمام بالتوجيه و الارشاد و تأهيل المرشد تربويا و نفسيا للقيام بأدوارهم و تنظيم اللقاءات الدورية في ما بينهم للاطلاع على المشاكل المختلفة و كيف تم التغلب عليها و الاستفادة المتبادلة من خبراتهم.

-احترام الطالب و عدم التقليل من شانه و السماح له بالتعبير عن مشاعره و منحه مساحة من حرية التفكير و ابداء الراي و التركيز على الجوانب الايجابية في شخصيته و استخدام اساليب التعزيز مع مراعاة عدم تجاوز الطالب لحدود التعامل الايجابي.**(خميستي،2005،ص136-137)**.

-تسريع طرق التدريس بدلا من الاعتماد على طريقة واحدة (التلقين) للسماح لكل التلاميذ بالمشاركة في الحصة، و اعطاءهم الحرية في التعبير، حيث تسمح لهم هذه المشاركة بالاندماج في المجموعة و تحسيسهم بعدم وجود فرق بين افراد المجموعة من جهة، ومن جهة اخرى الترويح عن انفسهم الشيء الذي قد يمكنهم من التوافق داخل الصف الدراسي.

-التخلي عن اعتبار المنهج مجرد كتب مدرسية و النظر اليه كاطار شامل للمعارف ز الخبرات، و تبنى المعلم دور الموجه لكل افكار التي يطرحها المتعلم (سواء كانت لها علاقة بالبرامج ام لا) خاصة الاصلية منها.

-تنويع وسائل التقويم بدلا من تبني وسيلة واحدة(الامتحانات)و تعويد المعلم على التقييم الذاتي.

-التواصل مع المدرسة للتعرف على مشكلات الابناء بها.

-رفع كفاءة الاداء الخلقي للمدرس بدورات تهتم بالتمية المهنية الاخلاقية (اخلاقيات المهنة).

-محاولة فتح باب الحوار دائما مع الابناء و التعرف على مشكلاتهم.

-التمسك بقيم التنشئة السليمة للأبناء في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والدينية والوجدانية.**(اميمة،2005،ص231-232)**.

الخلاصة:

يتبين من خلال ما تناولناه في هذا الفصل بان العنف سلوك معاد للآخرين، يشمل كل ما من شانه أن يلحق الضرر بهم سوءا كان الضرر ماديا أو معنويا، جسديا أو لفظيا، و أن العنف المدرسي لا يخرج عن هذا الإطار فهو كل سلوك يعبر عن إحدى هذه الحالات داخل جدران المؤسسة التربوية، و الذي يحدث نتيجة تفاعل جملة من العوامل منها ما تتعلق بالمعلم أو المتعلم أو بيئة التعلم و غيرها.

فالعنف المدرسي أضحى ظاهرة خطيرة لانتشارها المفزع في المؤسسات التربوية بالخصوص عند المراهقين المتمدرسين.

لذلك لا بد من تقديم ثقافة جديدة و أهداف تربوية أخلاقية لصنع أجيال تحترم القوانين و النظم، و تقدر الحياة الإنسانية.

ثانيا:

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3-وصف أدوات الدراسة

4-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

5- إجراءات الدراسة

خلاصة

-تمهيد

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية و الذي من خلاله تتحدد طبيعة و قيمة كل بحث، حيث إن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن الدقة و التسلسل المنطقي لمراحل الدراسة ،كما يضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها ، و على ها الأساس نتعرض في هذا الفصل للخطوات و الإجراءات التي اتبعت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث التذكير بفرضيات البحث ، الدراسة الاستطلاعية منهج البحث ، وصف العينة و كيفية اختيارها ،مجالات الدراسة ، الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث أداة البحث و المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

1-منهج الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية ومشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، استخدمنا المنهج الوصفي لان طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد المنهج الملائم لبحث المشكلة، كما يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث وعلى هذا الأساس لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها .

حيث يعرف المنهج على انه عبارة عن "مجموعة من الخطوات المنظمة التي يستخدمها الباحث لفهم ظاهرة موضوع الدراسة "، و هذا يعني أن المنهج يجيب على سؤال مؤكد كيف يمكن حل مشكلة البحث والكشف عن جوهر الحقيقة و الوصول إلى قضايا يقينية **(ملحم ، 2002 ، ص 98)**.

أما المنهج الوصفي فيعرف على انه " احد أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا ما يعني تحديد الظروف والعلاقات والمقارنات التي توجد بين ظاهرة الدراسة والظواهر الأخرى "، كما ان المنهج يعتمد بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، حيث بقوم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وكذلك التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة **(الغامدي ، 2009 ، ص 152)**.

2-عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من 70 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الذي تتوفر فيه شروط الدراسة والمتمثلة في كونه متمدرس نظامي من مستوى الثانية ثانوي علوم طبيعية و آداب وفلسفة ذكور وإناث من ثانوية شريف لرقط راس الوادي بولاية برج بوعريريج والذين يتوزعون كما يلي :

جدول رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	ذكور	إناث	المجموع الكلي
المجموع الكلي	**28**	**42**	**70**
النسبة المئوية	**40%**	**60%**	**100%**

يتضح من خلال الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس كان بعدد (70) للتلاميذ الذكور(28)والذين يمثلون نسبة (40%)و (42) تلميذة واللاتي يمثلن نسبة (60%). وهذه الأخيرة تفوق نسبة الإناث على الذكور.

2- حسب الفرع الدراسي: والجدول الموالي يوضح ذلك

جدول رقم(02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفرع الدراسي

الفرع الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
علوم طبيعية	**35**	**50%**
آداب وفلسفة	**35**	**50%**
المجموع	**70**	**%100**

يتضح من خلال الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفرع الدراسي كان بعدد (70) للتلاميذ ذوي التخصص العلمي والأدبي بنسب متساوية والمتمثلة في 50%.

3-أداة الدراسة :

استخدمنا الاستبانة لكونها الأداة المناسبة للحصول على البيانات الأولية لازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين ألا وهما **مقياس الضغوط النفسية ومقياس العنف المدرسي.**

1/ مقياس الضغوط النفسية:

وهو مقياس لقياس الضغوط النفسية من اعداد ا.د خرباش هدى.وا. طوبال فطيمة (2016)،خاص بالمراهقين المتمدرسين بالثانوية والذين تتراوح أعمارهم ما بين 16و19سنة.حيث قسم المقياس بصورته الأولية إلى أربعة محاور رئيسية تمثل جوانب مهمة من حياة المراهق وهي: الجانب النفسي ولعلائقي الدراسي والفيزيولوجي.

وللتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس(الصدق والثبات) فقد تم حساب المتوسط الحسابي الحسابي، التباين، معامل الارتباط بيرسون، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل ألفا كرومباخ، وقد قدر صدق الأداة ب(93.0)وثباتها ب(87.0)وعليه فان المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة من حيث البناء والصدق والثبات.

وقد تم الوصول إلى الصورة النهائية للمقياس بحيث أصبح يتكون من (42) بندا،وأربع بدائل.

1-1 تعليمة تطبيق الاختبار:

يتكون المقياس من (42) عبارة اقرأ كل منها واجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الأربعة

الموضحة وذلك بوضع الإشارة(X) تحت الإجابة التي تناسبك،علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،وإنما تعبر الإجابة عن وجهة نظرك إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا تطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها في البحث العلمي.

1-2-طريقة التصحيح :

إذ يتكون مقياس الضغط النفسي من (42) عبارة يتم تصحيحها بإعطاء (3) درجات في حالة الإجابة ب:تنطبق دائما،وإعطاء درجتين (2) في حالة الإجابة ب:تنطبق أحيانا،وإعطاء درجة واحدة(1) في حالة الإجابة ب:تنطبق نادرا،وإعطاء الدرجة(0) في حالة الإجابة ب:لا تنطبق أبدا وذلك على جميع فقرات المقياس وبذلك تكون ادني درجة نظرية للمقياس هي (42) وأعلى درجة هي (126) ويكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس يساوي(63).

إذا حصل المفحوص على درجة أكثر من 126ضغط نفسي حاد

إذا حصل المفحوص على درجة ما بين 84الى 126 ضغط نفسي مرتفع

إذا حصل المفحوص على درجة ما بين 42الى 84 ضغط نفسي منخفض

إذا حصل المفحوص على درجة اقل من42 لا يعاني من ضغط

جدول رقم(03) يوضح مستويات الضغوط النفسية

مستويات الضغوط النفسية	الدرجة
"ضغط نفسي حاد"	اكثر من 126
"ضغط نفسي مرتفع"	126-84
"ضغط نفسي منخفض"	84-42
"لا يعاني من ضغط"	اقل من 42

1-3-الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس والمتمثلة في صدق مقياس الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

1-3-1-صدق الأداة:

من هو وبالتالي فالصدق أجله من وضعت الذي الغرض الأداة هذه تقيس أن أي الأداة بصدق يقصد

مقياس الضغوط النفسية بطريقة المقارنة. صدق من التأكد وتم البحث لأداة الأساسية الصفات

صدق المقارنة الطرفية :

يقصد بالمقارنة الطرفية قدرة المقياس على التمييز بين الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) والطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا)حيث تم اختيار أفراد هاتين المجموعتين بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار , ثم نختار 27 % من الطرف العلوي و 27 % من الطرف السفلي ,ثم تتم مقارنة بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار (T) **(عبد المحسن وآخرون ، 2013 ، ص06).**

الجدول رقم (04) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

المتغير الأول	المجموعتين الطرفيتين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	sig
الضغوط النفسية	منخفض	9	41,89	8,894	-8,686	16	0.00
	مرتفع	9	78,56	9,015			

من خلال الجدول رقم (04) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة ذات الدرجة المنخفضة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة ذات الدرجة المرتفعة لان قيمة sigاقل من 0.05

-3-2 الصدق الذاتي :

كذلك تم حساب الصدق الذاتي للأداة بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات .

الجدول رقم (05) يبين حساب الصدق الذاتي

معامل الثبات	الصدق الذاتي
0.723	0.850

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان الصدق الذاتي للمقياس يساوي 0.850 وبالتالي فهو يتمتع بصدق ذاتي مرتفع إذا هو صالح للاستعمال.

1-3-3-ثبات مقياس الضغوط النفسية:

يرى انه يوجد عدة صفات لابد من توافرها في وسيلة القياس التي نريد استخدامها واهم هذه الصفات الثبات ، حيث يشير إلى مدى اتساق نتائج المقياس فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس المقياس على نفس مجموعة الإفراد مرتين مختلفتين فإننا نستدل من ذلك على أن نتائجنا لها درجة عالية من الثبات من إجراء إلى آخر(**عبد المنعم ، عبد الفتاح ، 2009 ، ص 201**) .

كما ان هناك عدة طرق لقياس صدق وثبات المقياس نذكر منها :

معامل ثبات ألفا كرونباخ (CROMBACH'S ALPHA COEFFICIENT) :

يعد كرومباخ ألفا من أشهر مقاييس الثبات الداخلي للاستبيان ويعتمد على حساب الاختلافات (التباينات) الداخلية بين إجابات الأسئلة في الاستبيان ونحن من خلال استخدام الحزمة الإحصائية spss توصلنا إلى النتائج التالية :

بحساب معامل ألفا كرونباخ نجد أن قيمته هي: 0.723 وهي قيمة فوق المتوسط وتشير إلى ثبات مقبول .

2- مقياس العنف المدرسي:

لقياس متغير العنف تم الاعتماد على مقياس "العنف لدى المراهقين" لأن أفراد عينة البحث هم من الطور الثانوي وسنهم يتراوح ما بين 16 22- سنة، وهي فترة المراهقة، كما أنه يشتمل على أبعاد تقيس العنف بمختلف جوانبه (نحو الذات، نحو الآخرين، نحو الممتلكات) ولهذا وجدنا أن هذا المقياس هو الأنسب للدراسة الحالية.

هو مقياس العنف لدى المراهقين معد من طرف (عبود صلاح الدين وعبود عبد الغني) سنة 2003.

ويشتمل على ثلاثين عبارة، وتتم الإجابة على العبارات في صورة إجابات هي: (غالبا، أحيانا، نادرا)

2-1 تعليمة المقياس :

لا يوجد في هذا المقياس عبارة صحيحة وأخرى خاطئة إقرأ كل عبارة وضع علامة (X) تحت الإختيار الذي يتناسب مع إجاباتك الصادقة .

2 -2-تصحيح المقياس :

يتكون مقياس العنف المدرسي من (30) عبارة يتم تصحيحها بإعطاء:

غالبا ← ثلاث درجات

أحيانا ← درجتين

نادرا ← درجة واحدة

وبهذا يتراوح قياس متغير العنف بين 90 درجة و30 درجة ويكون تقييم الإجابة حسب التسلسل التالي:

[30 – 55 [سلوك العنف المتدني عند المراهق.

[55 – 75 [سلوك العنف متوسط عند المراهق.

[75 – 90]سلوك العنف مرتفع عند المراهق.

2-3-الخصائص السيكومترية للمقياس :

2-3-1-صدق مقياس العنف المدرسي :

جدول رقم (06) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

المتغير الأول	المجموعتين الطرفيتين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	Sig
العنف المدرسي	منخفض	9	32,22	,9720	– 6,910	16	0,002
	مرتفع	9	46,56	6,146			

من خلال الجدول رقم (05) توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة ذات الدرجة المنخفضة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة ذات الدرجة المرتفعة لان قيمةsig اقل من 0.05.

2-3-2-الصدق الذاتي :

كذلك تم حساب الصدق الذاتي للأداة بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم (07) يبين حساب الصدق الذاتي

معامل الثبات	الصدق الذاتي
0.728	0.853

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ان الصدق الذاتي للمقياس يساوي 0.853 وبالتالي فهو يتمتع بصدق ذاتي مرتفع إذا هو صالح للاستعمال.

2-3-3-ثبات مقياس الصحة النفسية:

بحساب معامل ألفا كرونباخ نجد أن قيمته هي: 28 وهي قيمة فوق المتوسط وتشير إلى ثبات مقبول.

4-الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

إن تحديد الأساليب الإحصائية في تحليل وتفسير النتائج يعتبر خطوة هامة في الجانب الميداني، وبالرجوع إلى فرضيات الدراسة والى خصائص العينة فقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

-معامل الارتباط بيرسون.

-معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات .

-اختبار الدلالة الاحصائية (**T-test**) وقد تم استخدامه لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين الجنسين في متغيرات الدراسة.

-كما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية **SPSS**

5-إجراءات الدراسة:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وبناء الإطار النظري وتحديد عينة الدراسة وأداتها ، قمنا بالإجراءات التالية:

- تم توزيع استبيان الدراسة على العينة التي تتكون من70 تلميذ وتلميذة للسنة الثانية ثانوي وذلك في الفترة الممتدة بين 2022/03/08 إلى غاية 10 /03/ 2022
- بعدها تم استرجاع الاستبيانات التي تم الإجابة عليها من قبل التلاميذ والتي يبلغ عددها 70استبيان وذلك في الفترة الممتدة بين 2020/01/10 إلى غاية 2020/01/12

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق الى الدراسة الميدانية وذلك بعد التأكد من المقاييس ببعض الخصائص السيكومترية للأدواة المستخدمة في هاته الدراسة ، حيث تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية و الصدق الذاتي وحساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ كما تطرقنا في هذا الفصل إلى ذكر المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي وأيضا تطرقنا إلى اختيار العينة التي كانت عينة عشوائية وفق خصائص العينة مما أجاز تطبيق دراستنا لإثبات فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

-تمهيد.

-أولا: عرض النتائج

1-عرض نتائج الفرضية الاولى.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية.

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة.

4-عرض نتائج الرابعة.

5-عرض نتائج الفرضية الخامسة.

-ثانيا: تفسير النتائج:

1-تفسير نتائج الفرضية الاولى.

2-تفسير نتائج الفرضية الثانية.

3-تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4-تفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5-تفسير نتائج الفرضية الخامسة.

-استنتاج عام.

-اقتراحات وتوصيات الدراسة.

تمهيد :

بعد إجراءات المعالجة الإحصائية، باستخدام أدوات الدراسة، سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقا لفرضيات الدراسة ومتغيراتها.

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة :

عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على انه:لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب كل من اختبار دلالة الفروق(T-test) لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين متوسطات مستوى الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى التلاميذ.ويوضح الجدول رقم (8) نتائج الفرضية كما يلي:

جدول رقم(08): يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي .

متغيري الدراسة	العينة	درجة الحرية	قيمة ر	الدلالة P value	مستوى الثقة	القرار
الضغوط النفسية العنف المدرسي	70	68	0.375	(0.00) >	0.05	دال إحصائيا

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الارتباط (ر) بين مقياس الضغوط النفسية ومقياس العنف المدرسي كانت 0.375 وهي قيمة تعبر عن ارتباط موجب دالة إحصائيا (أي علاقة طردية كلما زادت الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي زاد عندهم مستوى العنف المدرسي) .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس

لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب كل من اختبار دلالة الفروق(T-test) لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين مستوى متوسطات الضغوط النفسية لدى التلاميذ وفق متغير الجنس.ويوضح الجدول رقم

(9) نتائج الفرضية كما يلي:

جدول رقم (9): يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية والتي تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T.Test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	42	56,7381	20,22684	2,033	68	04,0	غير دالة
أنثى	28	46,5357	21,08445				

***مستوى الدلالة (0.05)**

من خلال الجدول رقم (09)نلاحظ أن قيمة (T.test) التي بلغت2,033 عند مستوى دلالة 0.05≥0،04يتضح من خلال مقارنة قيمة مستوى الدلالة sig مع قيمة الدلالة (0.05) وجدنا أن قيمة sig (0،04) اقل من قيمة الدلالة (0.05)a مما يدل على رفضH0 وقبول الفرضية البديلة H1،وعلى هذا الأساس توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة

لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب كل من اختبار دلالة الفروق(T-test) لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين مستوى متوسطات الضغوط النفسية لدى التلاميذ وفق متغير الشعبة.ويوضح الجدول رقم (10) نتائج الفرضية كما يلي:

جدول رقم (10): يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية والتي تعزى إلى متغير الشعبة.

***مستوى الدلالة (0.05)**

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		قيمة T.Test	مستوى الدلالة	القرار
علوم طبيعية	35	49,1714	20,13555		-1,396	0,619	غير دالة
آداب وفلسفة	35	56,1429	21,61854				

من خلال الجدول رقم (10)نلاحظ أن قيمة (T.test) التي بلغت1,396-عند مستوى دلالة 0.05≥0,619. يتضح من خلال مقارنة قيمة مستوى الدلالة sig مع قيمة الدلالة (0.05) وجدنا أن قيمة sig (0,619) أكبر من قيمة الدلالة (0.05)a مما يدل على قبول H0 ورفض الفرضية البديلة H1،وعلى هذا الأساس لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الشعبة .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس

لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب كل من اختبار دلالة الفروق(T-test) لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين مستوى متوسطات العنف المدرسي لدى التلاميذ وفق متغير الجنس.ويوضح الجدول رقم (11) نتائج الفرضية كما يلي:

جدول رقم (11): يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في العنف المدرسي والتي تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		قيمة T.Test	مستوى الدلالة	القرار
أنثى	42	36,3333	7,23699		-2,837	0,000	دالة
ذكر	28	43,0000	12,41564				

***مستوى الدلالة (0.05)**

من خلال الجدول رقم (10)نلاحظ أن قيمة (T.test) التي بلغت2,837-عند مستوى دلالة 0.05≥0,000. يتضح من خلال مقارنة قيمة مستوى الدلالة sig مع قيمة الدلالة (0.05) وجدنا أن قيمة sig (0,000) اقل من قيمة الدلالة a(0.05) مما يدل على رفضH0 وقبول الفرضية البديلة H1،وعلى هذا الأساس توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العنف المدرسي لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة

لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب كل من اختبار دلالة الفروق(T-test) لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين مستوى متوسطات العنف المدرسي لدى التلاميذ وفق متغير الشعبة.ويوضح الجدول رقم (12) نتائج الفرضية كما يلي:

جدول رقم (12): يوضح دلالة فروق أفراد عينة الدراسة في العنف المدرسي والتي تعزى إلى متغير الشعبة.

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T.Test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
علوم طبيعية	35	34,6000	4,43383	-4,021	68	,0000	دالة
آداب وفلسفة	35	43,4000	12,16601				

***مستوى الدلالة (0.05)**

من خلال الجدول رقم (11)نلاحظ أن قيمة (T.test) التي بلغت4,021-عند مستوى دلالة

0.05≥0,000. يتضح من خلال مقارنة قيمة مستوى الدلالة sig مع قيمة الدلالة (0.05) وجدنا أن قيمة sig (0,000) اقل من قيمة الدلالة a(0.05) مما يدل على رفض H0 وقبول الفرضية البديلة H1،وعلى هذا الأساس توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العنف المدرسي لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الشعبة .

-ثانيا: تفسير النتائج :

1-تفسير نتائج الفرضية الأولى.

تنص الفرضية العامة على انه :

لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط راس الوادي–برج بوعريريج– حيث بلغت قيمة الارتباط (ر) لهذه العلاقة 0.375 بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي والتي تعبر عن ارتباط موجب(أي علاقة طردية كلما زادت الضغوط النفسية زاد العنف المدرسي والعكس صحيح).

ويمكن تفسير هذه العلاقة حسب الباحثة إلى أن هذا واضح بالنسبة للتلميذ الذي يعيش خلال حياته اليومية ضغوطات وعراقيل تواجهه سواءا على مستوى الاسرة والمتمثلة في قلة التفاهم بينه وبين افراد اسرته او الدخل الضعيف للاسرة،او على مستوى البيئة الاجتماعية والمتمثلة في صعوبة التواصل مع اصدقائه او بيئة مهمشة يعيش فيها،او على مستوى المدرسة ممثلة في كثافة البرنامج الدراسي او الدراسة في التخصص الغير المرغوب ،وعليه فان هذه الضغوط تدفعه الى التعبير عنها بالعنف وهذا ماجاء بيه سيلاي في تعريفه للضغط النفسي (selye. 1971) على " انه عبارة عن مجموعة من الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط وهو استجابة غير محددة من الجسم نحو المتطلبات البيئية مثل التغيير في الاسرة أو فقدان العمل أو الرحيل والتي تضع الفرد تحت ضغط نفسي. **(Selye,1956, p4)** وهذا ما توصلت اليه دراسة (السحيمي،1998): والتي هدفت الى التعرف على سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية داخل الأسرة،واستعملت المنهج الوصفي ،مطبقا الباحث مقياس العنف على عينة قوامها 1224طالبا،منهم 204ذكور و204 إناث و876من الآباء ،وتمثلت نتائج الدراسة في أن هناك عددا من العوامل الأسرية والاقتصادية والنفسية التي تؤدي إلى سلوك العنف. ودراسة (بن دريدي،2007): بعنوان ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية والتي هدفت الى تحديد حجم انتشار ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية والعوامل السوسيولوجية المؤدية للعنف المدرسي، واستعملت المنهج الوصفي،مطبقا الملاحظة والمقابلة والاستمارة كاداة لجمع البيانات،في حيث تم اختيار عينة البحث

بالاسلوب العشوائي حيث اشتملت 3مستويات،وبلغ حجم العينة 180 تلميذ بثانويتي سوق اهراس،وتمثلت نتائج هذه الدراسة في: وجود العنف اللفظي والمادي والى ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية السلبية تؤدي الى عنف التلاميذ ،وكذلك المحيط السلبي يسهل قيام التلاميذ بسلوكيات العنف.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (بن بوزيد،2015): بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية ابي مرزاق ببوسعادة ولاية المسيلة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي .

وبهذا نستنتج **عدم تحقق الفرضية العامة** القائلة بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بثانوية شريف لرقط راس الوادي –برج بوعريريج–

2- تفسير نتائج الفرضيةالثانية.

تنص الفرضية الثانية على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس، بثانوية شريف لرقط راس الوادي–برج بوعريريج– حيث كانت قيمة ت والتي بلغت 2,033 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية و قبول فرضية البحث.

وبالتالي فان الفرضية الثانية لم تتحقق وعليه توجد فروق دالة احصائيا في درجات افراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

ويمكن تفسير هذه العلاقة حسب الباحثة الى ما قد تتعرض اليه الاناث من انفعالات نتيجة عدم القدرة على التعبير عن الرأي أو البوح بسر.والمشاكل التي تواجهها في حياتها اليومية،كفقدان احد المقربين وتحمل مسؤولية الاسرة بمفردها، دون ان ننسى التغيرات الهرمونية التي تلعب دورا كبيرا في اصابة الاناث بالضغوط النفسية والاكتئاب خاصة خلال فترة ما قبل الحيض،بالاضافة الى تعرض المرأة إلى العديد من المواقف التي تحتاج منها سرعة البديهة، ووضعها بشكل مستمر في مقارنة مع الرجل يجعلها تشعر بالتوتر، مما يتسبب في زيادة الضغط النفسي لديها مقارنة بالذكور، حيث اكدت العديد من الدراسات ان الاناث اكثر استجابة للتوتر والضغط النفسي من الذكور، وارجح العديد من الاطباء ان التغيرات الفيسيولوجية والهرمونات لها دور كبير في تعرض النساء للغضوط النفسية اكثر منها عند الرجال.

اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع العديد من الدراسات كدراسة(بن عمار،2017) والتي توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات افراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

– دراسة(البرعاوي،2001): بعنوان الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضفط النفسي وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ،ومكانة الاقامة وكذلك التعرف على اكثر المواقف

والابعاد التي تشكل ضغطا عليهم،وتم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على استبيان لتقدير مصادر الضغط النفسي ،وتكونت عينة الدراسة من 650 طالب وطالبة،حيث توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الضغوط لدى الطلبة كان 53.8بالمئة حسب الترتيب الاتي:الدراسية،الانفعالية،بيئة الجامعة الشخصية،الصحية، الاجتماعية،المالية واخيرا الاسرية،وتوصلت الدراسة الى وجود فروق تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الاقامة بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة ،حيث كانت قيمة ت والتي بلغت1,396-غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث .

وبالتالي فان الفرضية الثالثة قد تحققت ويمكن تفسير هذه العلاقة إلى أن هذا ,يرجع إلى أن الضغط النفسي هو حالة من التوتر الشديد الذي يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتخلق عنده من اختلال في التوازن واضطراب في السلوك وتكون حاجزا بينه وبين إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية 'وقد يحدث الضغط النفسي لأي تلميذ من أي شعبة نتيجة الضغوط التي يتعرضون لها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.وهذا ما يتوافق مع التعريف الذي جاء به الدسوقي الذي عرف الضغوط النفسيةعلى أنها: مجموعة التراكمات النفسية والبيئية والوراثية والمواقف الشخصية للازمات والتوترات والظروف الصحية القاسي التي يتعرض لها الفرد وتختلف من حيث شدتها، كما تتغير عبر الزمن تبعا لتكرار المواقف الصعبة التي يصادفها الفرد بل انها قد تبقى وقتا طويلا إذا ما استمر الظروف المقيدة لها وتترك آثار نفسية سيئة على الفرد". **(الدسوقي، 1996، ص 46)**

كما يرجع أيضا عدم وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية في ضوء متغير التخصص إلى دور العملية الإرشادية التي يقوم بها المرشد اتجاه التلاميذ كلا من الأدبيين والعلميين في اختيار تخصصهم الذي يتناسب وميولاتهم ' من اجل تحسين العملية التربوية 'فالتوجيه المدرسي من أهم الفروع التي تخدم التلميذ في حل مشكلاته الدراسية 'حيث يعمل على مساعدته على الاختيار بين أنواع مختلفة من الدراسات وكذلك بين مختلف الطرق التي ينتهجها التلميذ في إعداد دروسه ومراجعتها' وكذلك في التحضير الجيد للامتحانات'

حيث يجد نفسه في مفترق الطرق لا يستطيع أن يقرر بمفرده أين تظهر رغبته في التوجيه فيلجا لشخص أكثر منه خبرة ودراية يرافقه في مساره.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات عديدة مثل دراسة(موراي،2003) : والتي سعت إلى معرفة تأثير المواقف الضاغطة لمهنة التدريس في اختيار المعلم لاستراتيجيات التكيف مع المشكلات الصفية 'حيث أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الشعبة .

و دراسة (البرعاوي،2001): بعنوان الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة'والتخصص 'ومكان الإقامة 'وكذلك التعرف على أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطا عليهم'وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الإقامة بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة(بن عمار،2017) التي خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الشعبة.

4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة.

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت والتي بلغت 2,837-دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث .
وبالتالي الفرضية الرابعة لم تتحقق ' وعليه توجد فروق دالة احصائيا في درجات افراد العينة على مقياس العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، حيث يميل الذكور الى العنف الجسدي واللفظي اكثر من الاناث، وتفسر الباحثة هذه الناحية على انها وراثية وفطرية مرتبطة بطبيعة تكوين الذكور، فتكوين الذكور الفيسيولوجي والجسمي والنفسي فيه الجراة والتحمل والمواجهة،ومن هنا نرى ان الذكور هم الذين قد يكونون ويبدؤون بالعنف مع اقرانهم وزملائهم طلاب المدرسة ،بغض النظر عن اسباب واهمية الدواعي للعنف،كما ان لدى الذكور صفة بانهم قد لا يحسبون حسابا للجهة المرجعية التي قد تكون مسؤلة عن محاسبتهم حال وقوع خطا ما،مثل العنف المدرسي وتعتقد الباحثة ان سيطرة فكرة معينة مثل الايذاء او الضرب او الشتم كاحد اساليب العنف ،هي فكرة غير قابلة للنقاش وانما فقط لتنفيذ ما يميزهم عن

الاناث،الذين يعتبرون اكثر هدوءا وصبرا وتحملا وودا فيما بينهم،حيث من المعلوم ان الاناث حتى منذ نشاتهم فانهم يميلون الى الالعاب التي فيها هدوء وتركيز،ولا يحبون الاشياء التي فيها حركة كثيرة او عنف وبالتالي فهذه امور نفسية وراثية بطبيعتها كانثى. وهذا ما ينطبق مع التعريف الذي جاء به (كونداد لورنزlornez.k) بقوله ان العدوان له اصول بيولوجية غريزية ويكون عند الذكور اكثر منه عند الاناث.

كما اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع العديد من الدراسات: : كدراسة (الشهري،2005) : والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين العمر والجنس والعدوانية على عينة تكونت تكونت من 590 طالبا ثانويا من استراليا 'تراوح متوسط اعمارهم بين 13و15 سنة' اظهرت النتائج ان الذكور يمارسون درجة اعلى من العدوانية الجسدية واللفظية من الاناث' الا انهم اقل استخداما للعدوانية غير المباشرة مقارنة بالاناث كما ظهرت العدوانية اللفظية وغير المباشرة مع زيادة العمر .

-دراسة(كارولين،1997) :في بحث اجرته تحت عنوان "المراهقين امام العنف " قامت بعملية مسح شامل على المستوى الوطني لمعرفة نسبة العنيفين داخل المدرسة ' وتمكنت من مقارنة مختلف المستويات الدراسية' فتوصلت الى ان معظم المراهقين يقومون بممارسات عنيفة كما ظهر ان الذكور اكثر عنفا من الاناث وظهرت اشكال العنف في العنف الجسدي .

-دراسة (عمر ورفعت،2001) : حيث هدفت هذه الدراسة الى البحث عن العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية وتمثلت نتائج الدراسة في : ان الذكور اكثر عنفا من الاناث .

كما اختلفت دراستنا مع دراسة: (ادموند ،1977) : والتي توصلت الى ان الاناث يتسمن بالعدوان اللفظي والعدوان المباشر مقارنة باالذكور .

-دراسة (الزبيدي،2005) : حيث هدفت الى التعرف على العنف المدرسي وعلاقته بجنس الطالب ،وتوصلت نتائج الدراسة ان علاقة العنف المدرسي بالجنس سالبة وغير دالة احصائيا .

5- تفسير نتائج الفرضية الخامسة.

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة، حيث كانت قيمة ت والتي بلغت 4,021-دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث .
وبالتالي فان الفرضية الخامسة لم تتحقق، وعليه توجد فروق دالة احصائيا في درجات افراد العينة على مقياس العنف المدرسي تعزى لمتغير الشعبة لصالح العلميين،كون ان التلاميذ في مرحلة الثانوية لازالو يعيشون في وسط مرحلة المراهقة والتي لم يصل فيها الفرد الى مستوى المقدرة على مواجهة الصراعات النفسية والسيطرة على الانفعالات والتغلب على حالات القلق والتوتر والضغط النفسي مما يسبب العنف

وتفسر الباحثة على ان تلاميذ القسم الادبي اقل عنفا من تلاميذ القسم العلمي كونهم اكثر تحررا من الضغوط التي تفرضها عليهم الدراسة مما يجعل لديهم مزيدا من الوقت يتم استغلاله في التفاعلات الاجتماعية كون ان التفاعلات الاجتماعية تلعب دورا هاما في تخفيف الضغط النفسي .

عكس طلبة التخصص العلمي الذين يقضون معظم اوقاتهم في مذاكرة دروسهم مما يقلل لديهم من فرص التفاعل الاجتماعي ويزيدهم ضغطا وعنفا، فطلبة التخصص العلمي يكونون اكثر تحمسا للتعلم من طلبة التخصص الادبي، وتكون درجة الغيرة والمنافسة فيما بينهم اكبر، مما يولد سلوكات عنيفة بينهم كما نجد طلبة التخصص العلمي لديهم اطار قيمي يهتدون بيه، يحدث سلوكات عنيفة لمن يتجاوز هدا الاطار مع مختلف الشعب سواءا العنف اللفظي او البدني.

اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (بن بوزيد،2015): بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية ابي مرزاق ببوسعادة ولاية المسيلة،هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي، تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت هذه الدراسة على استبيان الضغط النفسي و مقياس العنف المدرسي،وتكونت عينة الدراسة من 180 تلميذ و تلميذة،حيث توصلت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين درجات افراد العينة على مقياس العنف المدرسي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.
كما اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة:(بن عمار،2017) والتي توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات افراد العينة على مقياس العنف المدرسي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

استنتاج عام:

-من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة أتيحت لنا الفرصة للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي، لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، فتوصلت الدراسة إلى نتائج جديدة تضاف إلى جانب الأبحاث والدراسات الأخرى حيث أنها تشير إلى وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي و وجود فروق بين أفراد العينة على مقياس العنف المدرسي حسب المتغيرات التالية (الجنس والشعبة) كما توجد ايضا فروق بين افراد العينة على مقياس الضغوط النفسية حسب متغير الجنس عكس ما هو عليه بالنسبة لمتغير الشعبة.

حيث يصل البحث في هذه النهاية بعد اجتياز مراحله وخصائصه العلمية إلى إدراك ان مشكلات الضغوط النفسية و السلوكيات العنيفة من الظواهر التي تنعكس سلبا على شخصية التلميذ والمدرس وأعضاء الجماعة المدرسية، و على العملية التعليمية في المؤسسات التربوية ككل، فكانت الدراسة جديرة بالاهتمام لإمكانية الاستفادة من نتائجها في اتخاذ القرارات المناسبة للتخفيف من وطأة الضغوط النفسية التي يعاني منها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الثانوي و معالجة مشكلاتهم السلوكية التي يشارك فيها كل الأطراف الفاعلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع. بما يجعل التلاميذ يحققون توازنهم في الشخصية و يحققون التكيف السليم ويطورون حياتهم ومن ثمة يتحقق التآلف ويتحقق تأسيس مدارس بدون عنف.

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية و التطبيقية و ما خلصت له الدراسة من نتائج ، نقترح ما يلي:

-تقديم خدمات إرشادية للتلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية بشكل مستمر.

-عقد دورات تكوينية للأساتذة في مهارات فن التعامل مع الطلاب.

-تفعيل وظيفة التوجيه والإرشاد للتلاميذ المسندة الى مهام مستشار التوجيه المدرسي في المدارس الثانوية.

-دعم كل المؤسسات التربوية بالأخصائي النفسي و الاجتماعي وبإنشاء مكاتب للخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعية في جميع مراحل التعليم و تعزيزهم بالدورات التكوينية، لمساعدة الطلبة والطالبات على تخطي مشكلاتهم الخاصة بالتكيف الانفعالي أو الاجتماعي أو التربوي.

-نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف من خلال الندوات التربوية والإذاعة و التلفزيون.

-نشر الوعي الديني من خلال وسائل الإعلام والجمعيات والنوادي العلمية والثقافية والرياضية في المجتمع

وأخيرا يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه المشرفين و المسئولين بقطاع التربية في اتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم التلميذ والمدرسة و المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

1- ابن منظور، لسان العرب . (1968). المجلد السابع ، بيروت: دار الصادر.

2- أبو شامة ، عبد المحمود عباس .(2012) . جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية. ط1 . السعودية :جامعة نايف العربية للنشر والتوزيع.

3- أبو السعود ، نادية إبراهيم .(2008). الطفل التوحدي في الأسرة. ط1. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية .

4- الاسطل ، مصطفى راشد .(2010) . الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارة مواجهة الضغوط . رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علوم النفس التربوي، جامعة غزة

5- إقبال، محمد. (2015). الضغوط النفسية على أولياءأمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. رسالة ماجستير، قسم التربية الخرطوم،جامعة الخرطوم.

6- السيد، وائل حامد .(2018) . دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود .

7- الشهري ، علي بن محمد عبد الرحمان .(2009) . العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب . رسالة ماجستير ،كلية علن النفس، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

8- الصرايرة ،خالد . (2009) . أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين . المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد5.العدد2 .

9- العيسوي ، عبد الرحمان محمد . (1992) . علم النفس الإكلينيكي.ط1. مصر : دار الجامعة للنشر .

10-اميمة، منير جادو.(2005) . العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام .ط1.القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع .

11- بوتي ، شهرزاد . (2014) . معالجة ظاهرة العنف المدرسي في الصحافة الجزائرية المكتوبة الشروق والنهار نموذجا . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية ، جامعة الوادي .

12- بوضية ، إيمان.(2015) . الضغوط النفسية لأولياءأمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية . مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي . قسم التربية ، جامعة السودان .

13-بوطورة ، كمال . (2017)مظاهر العنف وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية .رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة.

14- بدوي ،زينب .(2002). الضغوط الأكاديمية. مكتبة الزهراء ،الجزء الثالث . العدد26 .

15- بن حسان، زينة .(2014). العنف في الوسطالمدرسي . مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قالمة .

16- بن عبد الله عبد القادر وآخرون .(2018) . مصادر ومستويات الضغوط النفسية لدى الأفراد المعاقين بصريا الممارسين وغير الممارسين للرياضة البدنية والرياضية.ط.الاردن:دار الفن للنشر .

17- بن قفة ، سعاد .(2014). صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة.رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة .

18- خابط، ليلية .(2019) .العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي . المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي ، 2.48.

19- خرباش هدى وطوبال فطيمة . (2016) . بناء مقياس الضغط النفسي لدى المراهقين المتمدرسين ، وحدة البحث ، جامعة سطيف ، تنمية الموارد البشرية.

20- خضير، نصيرة . (2013) . التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين بصريا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، تخصص تربية خاصة غير منشورة ،جامعة الوادي ، الجزائر .

21- خليفة ة وليد .(2008). الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي.ط1. الاسكندرية : دار الوفاء .

22_ خليل وديع شكور .(1997) . العنف والجريمة ،ط1.بيروت: دار العلوم.

23- الخواجا ، عبد الفتاح .(2010). الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب الضغط مابعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان،62.2.

24- دخان،نبيل كامل محمد . (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية جامعة الاردن،103.62.

25- رشيدي، توفيق. (1990). الضغوط النفسية . ط1.القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية .

26- سلامة، احمد العزيز (ب س) . أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة . ط1. الكويت : مكتبة الفلاح .

27- شفير، زينب .(2002) . مقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

28-شكوى ، علياء وآخرون (ب س) . الأسرة والطفولة دراسة اجتماعية وانتروبولوجية الطبعة 01 . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

29-الشخص عبد العزيز وزيدان السرطاوي .(1998) . الضغوط النفسية لدى أولياءأمورالأطفال المعوقين وأساليب مواجهتها . الرياض :مركز البحوث التربوية .

30-الضريبي ، عبد الله .(2010).أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دمشق،68.4.

31-الطريري، عبد الرحمان .(1994). الضغط النفسي (مفهومه ' تشخيصه' طرق علاجه ومقاومته).

الرياض : مطابع شركة الصفحات الذهبية المحدودة .

32- عبيد ، ماجدة بهاء الدين .(2008) .الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية.ط1. .عمان: دار الصفاء .

33-عوض الله ، رفيق .(2004) . الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي.أطروحة دكتوراه ،كلية علم النفس ،جامعة وهران.

34-عسكر ،علي.(2002) . ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها.ط1.القاهرة : دار الكتاب الحديث .

35- عثمان ' فاروق .(2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية .ط1. القاهرة : دار الفكر العربي.

36- عبد الرحمان العسيري.(1992). الصحة النفسية والعقلية .بيروت: دار النهضة العربية .

37- عبد الرحمان، العيسوي.(1984). الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي .لبنان :دار النهضة

38- عابد، عفاف .(2017) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا . مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة بخضر، الوادي .

39_ غرير احمد.(2009) . التعامل مع الضغوط النفسية ، ط1 . الأردن : دار الشرق .

40- فاروق ، عثمان .(2001) . القلق وإدارة الضغوط النفسية .ط1 . القاهرة : دار الفكر العربي .

41- كرادشة ، منيرة .(2009) . العنف الأسري .ط1 . الأردن : عالم الكتب الحديث .

42- كروم خميستي .(2005). الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي.رسالة دكتوراه،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة .

43 - مرزوق ، عيسى .(2011) .تاثير داء السكري على الضغط النفسي لدى المراهقين . مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة البويرة،الجزائر .

44- ملحم، سامي محمد (ب س) مشكلات طفل الروضة تشخيص والعلاج .ط1. الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

45-المحارب ، ناصر.(1993) . الضغوط النفسية الاجتماعية والاكتئاب وبعض جوانب جهاز المناعة لدى الإنسان . ط1 . مصر : الجمعية المصرية للنشر والتوزيع .

46-الموسوي ، حسن . (1998). الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية . المجلة التربوية الكويت،47.2.

47- مجدلاوي، ماهر يوسف . (2005) . برنامج إرشادي نفسي لتخفيف الضغوط النفسية الناجمة عن الاحتلال لدى طلبة المدرسة الثانوية .أطروحة دكتوراه، كلية التربية مصر.

48-مقدم ، أسيا .(2014) . استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والأسرية لدى مراهق متمدرس "تلاميذ السنة الرابعة متوسط . مذكرة مكملة لشهادة ليسانس، جامعة الوادي .

49- محمد، إبراهيم محمد احمد . (2005) . الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى سباحي المسافات القصيرة .رسالة لنيل شهادة الماجيستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية .

50- ناصر محمد حسين احمد .(2017). العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة،فلسطين.

51- نجلاء ،ابراهيم .(2010) . الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريا وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية .رسالة الماجستير ،كليةعلم النفس ، جامعة الخرطوم، السودان .

52- نعامي، وهيبة (2015).العنف الاسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة. مذكرة ماستر، قسم علم الاجتماع التربوي،جامعة ورقلة.

1- endell. R. (1991). children's effects on parenting stress in a low income, minority population. topis in early childhood special education. vol .8.no 4

2- Cox T. (1978). Stress the Macmillan press. London, Baltisnore.

3- Coplan, G, D. (1981). mastry of stress, psychological aspect. Amer journal of psychist

4- cartwright ,G &ward .M (1995) education special learners , Belmont California , Wads worth publishing company .

5- Coleman , J.C .morias , G.G &glora . S.A.G.(1987) comtemporary psychology and effective behavior . 6th.

6- Charles , G &mouris , J.L . (1990). Stress and adjustement psychology . an introduction , prentice in Hall .

7- Dominique servant , 2007 ; gestion de stress et de l'anxiété le me édition , masson France

الملاحق

ملحق رقم (1): ترخيص الدخول لثانوية شريف لرقط راس الوادي.

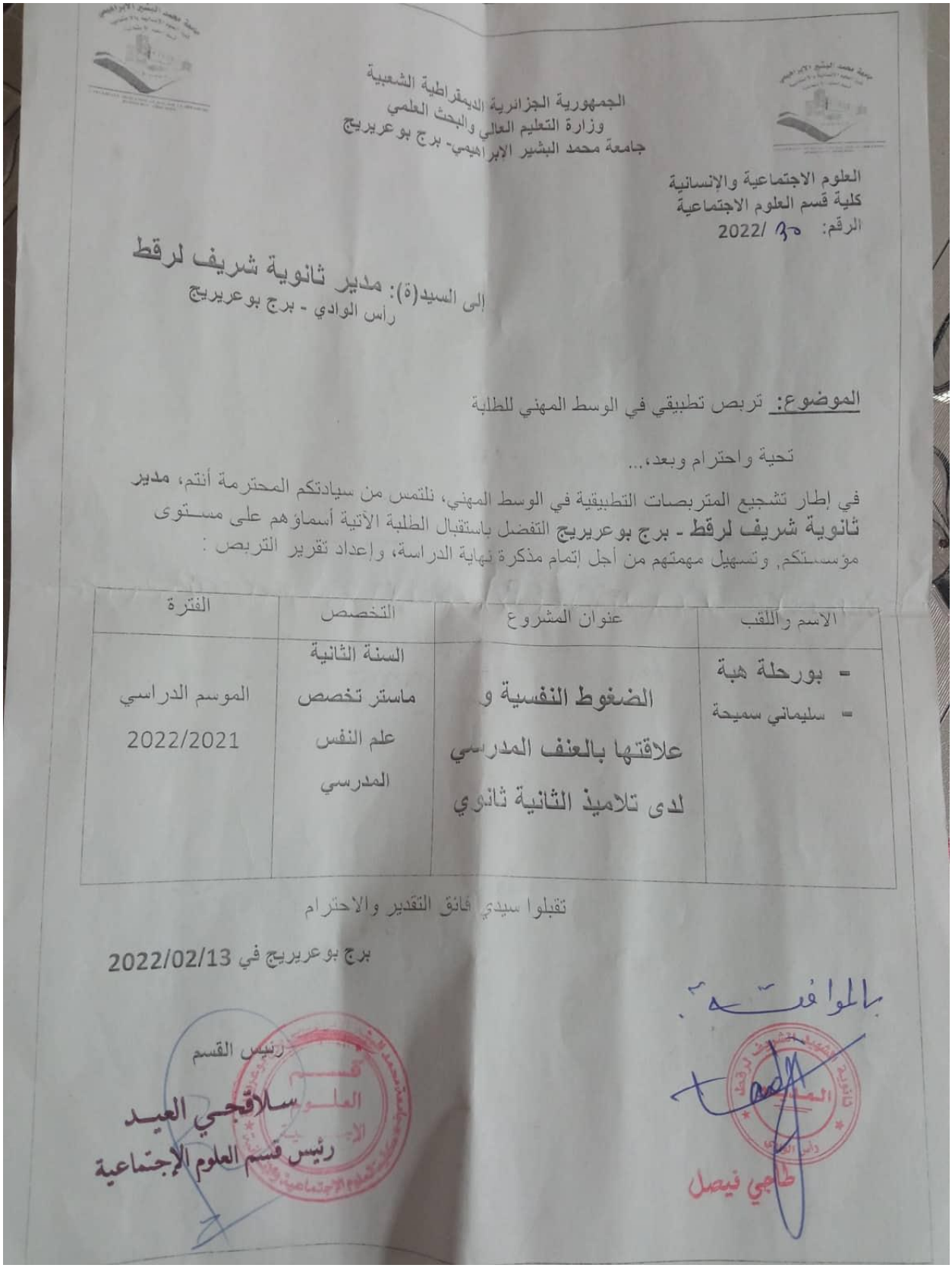

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج

العلوم الاجتماعية والإنسانية
كلية قسم العلوم الاجتماعية
الرقم: 30 /2022

إلى السيد(ة): مدير ثانوية شريف لرقط
رأس الوادي - برج بوعريريج

الموضوع: تربص تطبيقي في الوسط المهني للطلبة

تحية واحترام وبعد،...

في إطار تشجيع المتربصات التطبيقية في الوسط المهني، نلتمس من سيادتكم المحترمة أنتم، مدير ثانوية شريف لرقط - برج بوعريريج التفضل باستقبال الطلبة الآتية أسماؤهم على مستوى مؤسستكم, وتسهيل مهمتهم من أجل إتمام مذكرة نهاية الدراسة، وإعداد تقرير التربص :

الاسم واللقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- بورحلة هبة - سليماني سميحة	الضغوط النفسية و علاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي	السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي	الموسم الدراسي 2022/2021

تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام

برج بوعريريج في 2022/02/13

بالموافقة

رئيس القسم
رئيس قسم العلوم الإجتماعية
سلاقجي العيد

طاجي فيصل

ملحق (2): يمثل استبيان الضغوط النفسية

التعليمة:

عزيزي الطالب فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول بعض المواقف التي تسبب لك ضيقا وتمثل ضغطا عليك. الرجاء الانتباه إلى كل عبارة والاستجابة لها من وجهة نظرك أنت كما يلي) تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، تنطبق نادرا، لا تنطبق ابدا)

والمطلوب منك أن تضع علامة على الاختيار الذي يمثل درجة شعورك بهذه الضغوط، تذكر انه لا توجد إجابة خاطئة واخرى صحيحة، وانما الجابة تعبر عن وجهة نظرك فقط والله الموفق

1 تتعبني الامتحانات المدرسية المستمرة (شهرية، نصف العام، آخر العام)
2 أشعر انني متعب نفسيا.
3 أشعر بنقص المكانة والاحترام عند الآخرين
4 أعاني من سرعن خفقان القلب
5 أعاني من كثرة النسيان
6 أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطري
7 أفضل الانسحاب عن الآخرين
8 أعاني من مشاكل هضمية
9 أشعر بالملل من جدول التوقيت اليومي المكثف
10 أشعر بالخوف من عدم الوصول الى المكانة التي احلم بها
11 يضايقني حصول زملائي على علامات اعلى مني في الامتحانات
12 اعاني من صداع متكرر
13 العلامات التي احصل عليها لا تعبر عن قدراتي العلمية
14 أشعر بالقلق من ابسط موقف يحدث معي
15 يميز والداي او أحدهما بيني وبين اشقائي
16 أعاني من صعوبة في النوم
17 يتهرب الأستاذ من مناقشة الأسئلة التي اوجهها
18 اشعر انني مهموم دائما
19 لا اثق بالناس
20 اشعر بالتعب الجسدي دون سبب
21 اعاني من التشتت وعدم التركيز في الدراسة

22 المستقبل بالنسبة لي مسؤوليات يصعب تحملها

23 يضايقني عدم فهم الآباء لمتطلبات الدراسة

24 اعاني صعوبة في التنفس

25 أجد صعوبة في انجاز الواجبات الدراسية

26 أشعر بأني فاشل

27 علاقتي بعائلتي متوترة

28 أعاني من اضطرابات في الشهية

29 اجد صعوبة في فهم بعض المقررات الدراسية

30 أشعر بالحزن معظم الأوقات

31 أجد صعوبة في إقامة عالقات جيدة مع زملائي في القسم

32 أشعر بالإرهاق طوال الوقت

33 تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر

34 لا أحد يفهمني

35 أشكو من الغثيان

36 انا سريع البكاء والتأثر عند مواجهة اي ضغط

37 أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ داخل أو خارج القسم

38 أشعر بالتعب عند استيقاظي من النوم

39 أشعر باني غير قادر أن أتحمل أكثر هذه الضغوطات

40 يفضل الأستاذ بعض التلاميذ على البعض الآخر داخل القسم

41 أعاني من الارتعاش

42 أخاف من الفشل الدراسي

ملحق رقم (3): استبيان العنف المدرسي

تعليمة المقياس: لا يوجد في هذا المقياس عبارة صحيحة وأخرى خاطئة إقرأ كل عبارة وضع علامة (X) تحت الإختيار الذي يتناسب مع إجاباتك الصادقة .

	العبارات	غالبا	احيانا	نادرا
1	أجد لذة عندما أسمع أخبارا سيئة عن نفسي.			
2	أجد لذة في التجسس على زملائي ونقل أخبارهم			
3	أميل إلى تقطيع كراريسي بشدة			
4	أميل إلى محاكاة مشاهدة العنف في الأفلام رغم ما تسببه من ضرر			
5	أحاول سرقة زملائي وخاصة أثناء الفسحة أو الراحة			
6	أقوم مع أصدقائي بتحطيم زجاج القسم			
7	أحاول أن أصل إلى أهدافي حتى لو كان ذلك بطريقة غير مقبولة			
8	أحرض زملائي على التشويش على المدرسي أثناء شرح الدرس			
9	أميل إلى قطع التيار الكهربائي عن المدرسة خاصة عند تشغيل الإذاعة			
10	أحس بلذة عندما أكون في موضع سخرية أو ضحك من الآخرين			
11	أقوم بتقليد المدرسين والسخرية منهم أمام زملائهم			
12	إذا تشاجرت مع شخص فإني أبصق في وجهه			
13	أتعصب بشدة لرأي حتى لو كان خطأ			
14	أجد سعادة في مضايقة والدي أمام أخواتي وإخواني			
15	أتعمد كسر باب حجرتي عندما يصعب علي فتحها			
16	أجد راحة في إفشاء أسراري لأصدقائي			

17	أحاول إخفاء أي شيء أعثر عليه بفناء المدرسة			
18	أحاول تخريب الممتلكات العامة وخاصة دورات مياه المدرسة			
19	أشعر بسعادة عامرة عندما أرى الدم يسيل			
20	إذا تشاجرت مع شخص فإني أبصق في وجهه			
21	أستمتع برمي الطباشير القسم من النافذة أو بتخبئته			
22	اميل إلى إدعاء التدين بلباس كل ما يرمز للدين وغيره دون التزام بقواعد الدين			
23	أحاول الوقوف على أسرار الغير وفضح أمرهم			
24	أشعر بالسعادة عندما أخذ كتب المدرسة ولا أردها			
25	أحاول اللجوء إلى الغش في الامتحانات لأتمكن من النجاح			
26	أحس بلذة عندما أرفع صوت المذياع لمضايقة جيراني			
27	أتعمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة والطرق العامة			
28	أجد رغبة في الهروب من البيت مدعيا ذهابي إلى المدرسة أو درس خصوصي			
29	عندما ألعب الكرة مع زملائي أميل إلى الخشونة معهم رغبة مني في إيذائهم			
30	أجد متعة في وضع مواد لاصقة على أبواب الجيران لمضايقتهم وإعاقتهم عند فتح أبواب شققهم			

ملحق رقم (4): يمثل صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغوط النفسية

الصدق بالمقارنة الطرفية

T test

	groupe	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Résultat	ضغط منخفض	9	41,89	8,894	2,965
	ضغط مرتفع	9	78,56	9,015	3,005

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
Résultat	Hypothèse de variances égales	,007	,934	-8,686	16
	Hypothèse de variances inégales			-8,686	15,997

Test t pour égalité des moyennes		
Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard

,000	-36,667	4,221
,000	-36,667	4,221

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	-45,616	-27,718
	Hypothèse de variances inégales	-45,616	-27,717

ملحق رقم (5):ثبات مقياس الضغوط النفسية

الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,723	43

ملحق رقم (6): يمثل صدق المقارنة الطرفية لمقياس العنف المدرسي

الصدق بالمقارنة الطرفية

T test

Statistiques de groupe

	groupe	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Résultat	عنف منخفض	9	32,22	,972	,324
	عنف مرتفع	9	46,56	6,146	2,049

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
VAR00001	Hypothèse de variances égales	13,084	,002	-6,910	16
	Hypothèse de variances inégales			-6,910	8,400

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,000	-14,333	2,074
	Hypothèse de variances inégales	,000	-14,333	2,074

ملحق رقم (7):ثبات مقياس العنف المدرسي

الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,728	31

ملحق رقم (7):يمثل نتائج الفرضية العامة

نتائج الفرضية العامة

تم حساب العلاقة بمعامل بيرسون

Corrélations

		total_viol	total_stress
total_viol	Corrélation de Pearson	1	,108
	Sig. (bilatérale)		,375
	N	70	70
total_stress	Corrélation de Pearson	,108	1
	Sig. (bilatérale)	,375	
	N	70	70

ملحق رقم (8):يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

T test

نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث

Statistiques de groupe

	النوع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
total	انثى	42	56,7381	20,22684	3,12107
	ذكر	28	46,5357	21,08445	3,98459

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
total	Hypothèse de variances égales	,029	,866	2,033	68
	Hypothèse de variances inégales			2,016	56,331

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
				Inférieur

total	Hypothèse de variances égales	,046	10,20238	5,01897	,18719
	Hypothèse de variances inégales	,049	10,20238	5,06142	,06444

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
total	Hypothèse de variances égales	20,21757
	Hypothèse de variances inégales	20,34032

ملحق رقم (9):يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

T test

نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الشعبة.

Statistiques de groupe

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
total	علوم طبيعية	35	49,1714	20,13555	3,40353
	اداب وفلسفة	35	56,1429	21,61854	3,65420

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
total	Hypothèse de variances égales	,249	,619	-1,396	68
	Hypothèse de variances inégales			-1,396	67,659

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur

total	Hypothèse de variances égales	,167	-6,97143	4,99372	-16,93623
	Hypothèse de variances inégales	,167	-6,97143	4,99372	-16,93714

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
total	Hypothèse de variances égales	2,99337
	Hypothèse de variances inégales	2,99428

ملحق رقم (10):يمثل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

T test

نتائج الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العنف المدرسي لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

Statistiques de groupe

	النوع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
total	انثى	42	36,3333	7,23699	1,11669
	ذكر	28	43,0000	12,41564	2,34634

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
total	Hypothèse de variances égales	17,768	,000	-2,837	68
	Hypothèse de variances inégales			-2,566	39,289

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur

total	Hypothèse de variances égales	,006	-6,66667	2,35008	-11,35618
	Hypothèse de variances inégales	,014	-6,66667	2,59852	-11,92143

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
total	Hypothèse de variances égales	-1,97716
	Hypothèse de variances inégales	-1,41191

ملحق رقم (11):يمثل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

T test

نتائج الفرضية الجزئية الخامسة التي تنص:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العنف المدرسي لدى التلاميذ تعزى إلى متغير الشعبة.

Statistiques de groupe

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
total	علوم طبيعية	35	34,6000	4,43383	,74945
	اداب وفلسفة	35	43,4000	12,16601	2,05643

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
total	Hypothèse de variances égales	29,352	,000	-4,021	68
	Hypothèse de variances inégales			-4,021	42,875

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur

total	Hypothèse de variances égales	,000	-8,80000	2,18874	-13,16757
	Hypothèse de variances inégales	,000	-8,80000	2,18874	-13,21439

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
total	Hypothèse de variances égales	-4,43243
	Hypothèse de variances inégales	-4,38561

تمت بحمد الله